



مستوى اكتساب الطالبات المعلمات بكلية العلوم والآداب بشروره  
مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقته بنمو مهارات التفكير الناقد  
لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسياً

إعداد

إسراء حسن محمد حسانين

عضو هيئة تدريس بكلية العلوم والآداب - جامعة نجران

الإستشهاد المرجعي:

حسانين، إسراء حسن محمد. (٢٠٢٠). مستوى اكتساب الطالبات المعلمات بكلية العلوم والآداب بشروره  
مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقته بنمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق  
دراسياً. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٢(٤)، ج٢-٢

ديسمبر، ١٤٥٥ - ١٥٢٦



## ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد العلاقة بين اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشرويه مهارات القرن الحادي والعشرين ونمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسياً، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طالبة معلمة، (٣٥) طفل من أطفال الروضة المتفوقين دراسياً، واشتملت أدوات البحث على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة)، مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)، قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين والمتفوقين (إعداد أحمد وحافظ، ٢٠١٠)، ومقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة (إعداد روبرت ل وآخرون، تعريب وتعديل مليكة، ١٩٩٨)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه دالة احصائيا في الدرجة الكلية ودرجات الأبعاد الفرعية للطالبات المعلمات على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين وبين درجات أطفال ما قبل المدرسة المتفوقين دراسيا علي مقياس مهارات التفكير الناقد.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات القرن الحادي والعشرين، مهارات التفكير الناقد



## Abstract:

The current research aimed to determine the relationship between the female graduates' acquisition of kindergarten specialization in the Faculty of Science and Arts in the twenty-first century skills, and the growth of critical thinking skills in a pre-school child who was academically superior, the research sample consisted of (35) female students and (35) children of kindergarten who had academically superior. The research tools included the twenty-first century skills scale, (the researcher's preparation), the pictorial critical thinking skills scale for a preschooler, (The researcher's preparation), the list of academically superior preschool children diagnoses. (Prepared by Ahmed & Hafez, 2010), and the Stanford-Binet scale Fourth image (prepared by Robert L. & et al., translation of Malika, 1998). The results of the research concluded that there were a positive correlational relationship with statistical significance in the total score and the sub-dimension scores of the female graduates on the twenty-first century skills scale and between the grades of academically superior pre-school children on the critical thinking skills scale.

**Keywords:** Twenty-First Century Skills, Critical Thinking Skills

## المقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين تقدماً غير مسبوق في العديد من المجالات، وتتحكم فيه قوتان كبيرتان هما التطور التكنولوجي والعولمة، ولهما دور بالغ في زيادة الدافعية للتعلم والعمل من أجل تغيير طريقة تفاعل طفل ما قبل المدرسة مع العالم الخارجي، فضلاً عن أهمية تحقيق طموحات المجتمع الذي نعيش فيه في مواجهة تحديات العصر، والسعي نحو إصلاح التعليم، والعمل على اكتساب الطالبات المعلمات بكليات التربية بوجه عام وكليات التربية للطفولة المبكرة بوجه خاص العديد من المهارات التي تواكب التطورات الحادثة في عصر المعرفة والانفتاح، لتنمية قدرتهن على التوافق مع ظروف الحياة التي تتطور باستمرار من خلال السعي نحو التنمية الذاتية، بل قد يتعدى الأمر لأكثر من ذلك إلى إنتاج المعرفة وتطبيقها مع طفل الروضة من أجل تنمية قدرته على استخدام مهارات التفكير الناقد لكي يصبح جزءاً لا يتجزأ من مهاراته اليومية لإنتاج العديد من الأفكار التي تؤهله من التغلب على العقبات والغوص في أعماق المشكلات للوصول إلى الحلول.

وفي هذا الصدد يرى "كارل يونج" بنظريته أن أبرز سمات الإنسان هو الجمع بين الغائية والعلية، فالسلوك ليس مشروطاً بتاريخ الإنسان الفردي والعنصري فحسب، بل كذلك بمختلف ضروب طموحة وأهدافه، والماضي والمستقبل يقود سلوكه في الحاضر. (أحمد، ٢٠٠٣: ٧٠)

ومن الجدير بالذكر أن التفكير الناقد ينشأ عندما يحاول الأطفال استخدام خلفياتهم المعرفية لبناء المعنى، من خلال تفسير البيانات وتحليلها ومعالجتها لمواجهة مشكلة، أو إجابة سؤال يتطلب أكثر من إجابة واحدة صحيحة. (Amin& Adiansyah, 2018: 2)

لذا يمكن من خلال الاهتمام بإعداد الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال وتنمية مهارتهن المختلفة بصفة عامة ومهارات القرن الحادي والعشرين بصفة خاصة،



استثمار العقول المبدعة منهن في تطوير العملية التعليمية بالروضة، وإعداد الأنشطة المتكاملة التي من شأنها تنمية القدرات العقلية ومهارات التفكير الناقد للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتغيير طريقة تفكيرهم وتهذيبها.

وفي هذا الصدد فقد أظهرت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس فعالية برنامج الأنشطة المتكامل في نمو مهارات التفكير الناقد، على أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بإدارة المنيا التعليمية تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) أعوام، واستخدمت مقياس التفكير الناقد العلمي المصور لدى أطفال الروضة من إعداد الباحثة.

وقد أصدرت مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين قرار يبين ضرورة الاتساق بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس والتقييم، والتنمية المهنية للمعلمين، من أجل دعم اكتساب تلك المهارات. (ثلبي، ٢٠١٤: ٥)

وفي ظل تلك المؤشرات قد فطن الباحثين إلى أهمية دراسة مستوى اكتساب المعلمين بالعديد من التخصصات مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد هدفت دراسة (بعطوط، ٢٠١٧) إلى تعرف مدى اكتساب خريجين وخريجات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة طيبة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام استبيان على عينة مكونة من (٢٨ طالبا و٤٣ طالبة)، وأظهرت النتائج أن درجة اكتساب المهارات على النحو التالي: (الأكاديمية التخصصية، الإدارة الذاتية التفكير، الاتصال والتواصل) بدرجة غالبا، (التكنولوجيا) أحيانا.

وبناء على تلك المعطيات يتبين أهمية قياس مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص الطفولة المبكرة مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي من شأنها مساعدتهن على النجاح في حياتهن الشخصية والعملية على حد سواء، وتسهم أيضا في تطوير مجتمعاتهن من خلال المساهمة في بناء شخصية جيل من المتعلمين القادرين على مواجهة تحديات العصر من خلال اكتساب مهارات التفكير العليا بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص،

وتحسين قدراتهم ومهاراتهم بداية من مرحلة الطفولة المبكرة، لذا يهتم البحث الحالي بقياس العلاقة بين اكتساب الطالبات المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين وبين نمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة المتفوق دراسيا .

## مشكلة البحث

جاءت فكرة البحث الحالي من خلال الإشراف على الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال أثناء فترة التدريب الميداني، والمثير للانتباه سعي جميع الطالبات للحصول على أعلى الدرجات أثناء فترة التطبيق التي تكون الطالبة المعلمة مسئولة مسئولية كاملة عن قاعة النشاط والأطفال فصل دراسي كامل، من خلال المنافسة فيما بينهن على الإعداد الجيد للأنشطة والأدوات المستخدمة وغيرها، وعلى الجانب الآخر يحصل عدد قليل منهن على مستويات مناسبة في اختبارات الكفاءات التي تؤهلن للعمل في رياض الأطفال، وعندها تبادر إلى ذهن الباحثة التساؤل التالي : هل حقا تمتلك الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال المهارات الكافية التي تمكنهن من الحياة والعمل في عصر المعرفة، هل يمتلكن من المهارات ما يجعلهن يتنبأان بالمستقبل، هل حقا يسعين إلى إعداد جيل من الأطفال يمتلك مهارات التفكير الناقد، جيل يستطيع بناء مستقبل أفضل من خلال قدرته على تحليل المعلومات ، وتقييم المواقف المختلفة واستنتاج حلول مبدعة للمشكلات التي تواجهه، هل حقا يصنعن شخصيات بارزة في ظل التحديات والمؤثرات الخارجية التي لا يمكن التحكم فيها، وتؤثر بصورة أو بأخرى على شخصية الأطفال، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث.

وفي هذا الصدد يرى (عبد المنعم وآخرون، ٢٠١٦) في دراستهم التي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الناقد ومهاراته الفرعية، على عينة مكونة من (١٦٥) طفل بالمستوى الثاني برياض الأطفال، أن المتأمل في واقع رياض الأطفال يلاحظ انخفاض



مهارات التفكير لدى الأطفال، نتيجة اعتماد المعلمات على الطرق التقليدية التي لا تقيم وزنا لمهارات التفكير الناقد، ولا توفر ممارسات قوية تطبق في الحياة العملية، هذا بالإضافة إلى طريقة العرض غير الجذابة، وقلة البرامج المعدة لتنمية مهارات التفكير.

وعلى الجانب الآخر يتميز هذا العصر بالتحديات التي تتطلب خبرات وأساليب جديدة لمواجهتها، ويقتضي الأمر إنسان مبتكر وناقد يتوافق مع التغيرات، ولكي يحدث ذلك نحتاج للارتقاء بالنظام التعليمي وتجويده. (بعطوط، ٢٠١٧: ٣٣٢)

ويتضح من العرض السابق أهمية دراسة مستوى اكتساب الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة مهارات القرن الحادي والعشرين، لما لها من دور بارز في بناء شخصية الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة، ونمو قدراته العقلية، ومساعدته على اتخاذ القرارات، ليكون طفل متوازن نافع لنفسه ومجتمعه، ولديه القدرة على اجتياز العقبات التي تعترض طريقه، لذا يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على التساؤل التالي: - ما العلاقة بين اكتساب الطالبات المعلمات بكلية العلوم والآداب بشروبه مهارات القرن الحادي والعشرين ونمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسيا.

وينتفع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروبه مهارات التعلم والابتكار؟

٢- ما مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروبه مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا؟

٣- ما مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروبه مهارات المهارات الحياتية والمهنية؟

٤- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروره مهارات القرن الحادي والعشرين ونمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسيا؟

## أهمية البحث

١. يستمد هذا البحث أهميته انطلاقا من أهمية إعداد معلمة الطفولة المبكرة، لما لها من تأثير بالغ في نمو قدرات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وإن امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين قد يؤدي إلى التمكن منها في حياتهن الشخصية والعملية.
٢. ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي اهتمت بقياس مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال مهارات القرن الحادي والعشرين.
٣. ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي اهتمت بتحديد العلاقة بين مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروره مهارات القرن الحادي والعشرين ونمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسيا.
٤. مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة في تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الطالبات المعلمات في اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين بناء على أسس واقعية.
٥. توجيه انتباه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات إلى ضرورة الاهتمام باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس.
٦. تبدو أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في أنه يساهم في إثراء المكتبة العربية بما يضيفه من أدوات يستطيع استخدامها كل من المهتمين وأولياء الأمور والمعلمات لقياس مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة، وكذلك قياس مهارات القرن الحادي والعشرين للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

## أهداف البحث

- ١- التعرف على مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروره مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٢- تحديد العلاقة بين اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروره مهارات القرن الحادي والعشرين ونمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسيا.
- ٣- بناء مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين للطالبات المعلمات.
- ٤- إلقاء الضوء على مهارات القرن الحادي والعشرين، والكشف عن إمكانية الاستفادة منها في تطوير أداء الطالبات المعلمات وأداء طفل ما قبل المدرسة.
- ٥- تصميم مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة.

## مفاهيم البحث

### مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف في البحث الحالي على أنها مجموعة من المهارات الضرورية التي تحتاجها الطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال للنجاح في العمل والحياة وهي مهارات التعلم والابتكار، مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا، المهارات الحياتية والمهنية وسيتم تعريف كل مهارة فيما بعد. تحدد إجرائيا: بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المستخدم.

### التفكير الناقد:

يعرف في البحث الحالي: بأنه تفكير منطقي تأملي هادف يقوم على تحليل معطيات المشكلة وفحص الوقائع المرتبطة بها والاستدلال وتقييم المعلومات والحجج من خلال وضع

استنتاج قائم على أسس منطقية للوصول إلى نتائج مناسبة لها أسانيد مع الأخذ في الاعتبار وجهات النظر المختلفة في الموضوع. ويحدد إجرائيا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسيا على مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة المستخدم في البحث الحالي.

### طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسيا:

يعرف في البحث الحالي على أنه ذلك الطفل الذي يظهر أداء مرموقا مقارنة مع مجموعته التي ينتمي إليها بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات الخاصة كالقدرة المعرفية أو التفكير أو الموسيقى أو الفنون أو الأنشطة الحركية أو القيادة أو المهارات الاجتماعية. (أحمد وحافظ، ٢٠١٠: ١٠)

ويتحدد إجرائيا: بالدرجة الفارقة Cut of Score والتي تساوي + ٢ انحراف معياري كشرط الجمع بين التفوق التحصيلي كقدرة من خلال أنشطة التقويم التي تقدمها الطالبات المعلمات بالروضة، والتفوق كسمة من خلال قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين والمتفوقين.

## الإطار النظري للبحث

### أولا: مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المتطلبات التي ينبغي أن تلم بها الطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال، لمساعدتهن على الصمود والتوافق مع كافة التغيرات التكنولوجية التي لا يمكن التنبؤ بالمدى الذي تستطيع الوصول إليه، لقد أضحت العالم قرية صغيرة اختفت فيه حدود الزمان والمكان، وتعتبر الطالبة المعلمة من الطاقات التي ينبغي استثمارها وتنمية مهاراتها في بيئات تعليمية مناسبة، لتستطيع بموجبها التأقلم والمنافسة من



أجل مواجهة التحديات لتكون عضوة منتجة ، قادرة على الإنجاز والتميز وتمتلك مهارات تمكنها من العمل والحياة، لما لها من دور فعال في اكتساب وتطبيق المعرفة، مما يؤدي إلى ظهور الأفكار الخلاقة والمبدعة في العمل وتنميتها واستثمارها في تحقيق الذات، لتعود بالنفع على الطفل والمجتمع.

وفي هذا الصدد يرى "إبراهيم ماسلو" أن تحقيق الذات يعني التحقيق المستمر لجميع قدرات الفرد وإمكانياته ومواهبه باعتبار أن ذلك تحقيقا لرسالة أو مهنة أو تلبية لدعوة أو مصير وكمعرفة بطبيعة الشخص وتقبله لها. (أحمد، ٢٠٠٣: ٣٨٨)

#### مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف بأنها مجموعة المهارات التي يحتاج إليها العاملون ليكونوا أعضاء فاعلين. (خميس، ٢٠١٨: ١٥٢)

تعرف بأنها سلوكيات متصلة بحياة الفرد ويتطلب اكتسابها لمواجهة الاحتياجات اليومية، ليصبح إيجابى ومؤهل لبناء مجتمعه. (فرعون، ٢٠١٩: ٩)

يتبين من التعريفات السابقة الاتفاق على أنها مهارات تساعد الإنسان على أن يكون أكثر فاعلية وإيجابية من أجل تحقيق الأهداف.

#### مهارات القرن الحادي والعشرين:

أصبحت تنمية هذه المهارات ضرورة ملحة ليس لدى الطالبات المعلمات فحسب بل لجميع فئات المجتمع، من أجل استثمارها في مواكبة التطورات الناشئة بشتى المجالات لضمان حياة سهلة وآمنة؛ وللانتفاع منها في توظيف الطاقات المختلفة من أجل خدمة المجتمع.

أكدت "ونجر" وفريق قيادة التغيير بجامعة هارفارد أن الطلاب بحاجة إلى سبع مهارات للحياة بالقرن الحادي والعشرين وهي حل المشكلات والتفكير الناقد، القيادة والتعاون، القدرة على التكيف والمرونة، الريادة والمبادرة، التواصل الكتابي والشفهي الفعال، تحليل المعلومات، الخيال والفضول. (Scott, 2015:3)

قسمت مؤسسة الشراكة مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجموعات لضمان تنمية استعداد الطالبات للتعلم والحياة والعمل، هي:

١. مهارات التعلم والإبداع: وتتضمن الابتكار والإبداع، الاتصال والتشارك، والتفكير الناقد وحل المشكلات.
٢. مهارات الثقافة الرقمية: وتتضمن الثقافة المعلوماتية والإعلامية وثقافة تقنية المعلومات والاتصال.
٣. مهارات الحياة والعمل وتتضمن مهارات التفاعل الاجتماعي ومتعدد الثقافات، المرونة والتكيف، الإنتاجية والمساءلة، المبادرة والتوجيه الذاتي، القيادة والمسئولية. (السبيبه، ٢٠٢٠: ٤٩-٥٠)

#### مهارات معلم القرن الحادي والعشرين:

١. المهارات الرقمية تتجلى بالقدرة على التعامل مع التكنولوجيا ووسائل الاتصال، من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقييمها وكذلك إنتاجها.
٢. مهارات التفكير الإبداعي تتضمن إدارة التعقيد والانسجام، التوجيه الذاتي، الابتكار وحب الاستطلاع، مهارات التفكير العليا.
٣. مهارات الاتصال تضم مهارات المسئولية الشخصية والاجتماعية، الاتصال والعمل مع الفريق.
٤. مهارات الإنتاجية تضم تحديد الأولويات، الإدارة والتخطيط، استخدام التكنولوجيا للتواصل من أجل إنجاز الأعمال. (شليبي، ٢٠١٤: ٣-٦)

## مهارات القرن الحادي والعشرين بالبحث الحالي:

يعد الاهتمام بنمو مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال ضرورة حضارية تقتضيها متطلبات العصر لمواكبة التغيرات بكافة المجالات والفروع العلمية، ولما لها من دور بارز في استبدال طرق تفكيرهن لتصبح غير تقليدية وأكثر إبداعية، ومن أجل استثمار تلك الأفكار في إنتاج وابتكار أنشطة مختلفة بالتخصص، وبدونها لما استطاعت الطالبات المعلمات بتخصصات شتى أن ترفع صروح طموحاتهن وتبلغ ذروة عطائهن للكثير من الأجيال، وبناء على البحث الحالي تم تقسيم مهارات القرن الحادي

والعشرين إلى ثلاثة مجالات انظر شكل (١)

وسيتم تناول كل منها فيما يلي:

شكل (١)

مهارات القرن الحادي والعشرين في البحث

### ١-مهارات التعلم والابتكار

تعرف في البحث الحالي بأنها مجموعة

من المهارات الضرورية لضمان استعداد

الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال

للتعلم والتفكير بطرق غير تقليدية في إنتاج

أفكار غير تقليدية أثناء التعامل مع المواقف

المختلفة بالحياة الشخصية والمهنية وتتكون من

مهارات الابداع والابتكار، ومهارات التفكير

الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال

والتعاون، ويمكن تناولها بإيجاز فيما يلي:



أ. مهارات الإبداع والإبتكار : تعرف في البحث الحالي بأنها مجموعة من المهارات الضرورية لنمو قدرة الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال على إعمال العقل والتفكير بطرق جديدة غير تقليدية في إنتاج وتطوير أفكار مختلفة في مجال التخصص.

ب. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات: تعرف في البحث الحالي بأنها نشاط ذهني منظم يقوم على الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة والتحليل والتركيب وطرح البدائل أو الفرضيات واختبار صحتها اعتمادا على المعارف والخبرات السابقة لحل الغموض الذي يتجلى في موقف غير مألوف.

ج. مهارات التعاون والاتصال: تعرف في البحث الحالي على أنها: قدرة الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال على التعاون، ونقل أفكارها ومشاعرها وآراءها لأفراد المجموعة بطريقة صحيحة من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي، من أجل انجاز عمل معين.

## ٢-مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا.

تعرف في البحث الحالي: على أنها مجموعة من المهارات الضرورية التي تمكن الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال من التعامل الفطن مع مختلف الأنشطة ووسائل الإعلام والمعلومات والتكنولوجيا المستخدمة في نقل المعلومات المسموعة، والمرئية والمقروءة وتخزينها في الذاكرة الإلكترونية، واستثمارها في تطوير مهاراتهم في مجال التخصص، وتتكون من الثقافة المعلوماتية، والثقافة التكنولوجية، والثقافة الإعلامية، وفيما يلي موجز عن كل منهم:

أ. الثقافة المعلوماتية: تعرف في البحث الحالي بأنها قدرة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على اكتساب مهارات الوصول للمعرفة التي تلبى الاحتياج المعلوماتي لهن، وإدراك



أهميتها وتقنياتها وكيفية تنظيم مصادر الحصول عليها والعمل على تطبيقها والاستفادة منها بشكل هادف.

ب. الثقافة التكنولوجية: تعرف في البحث الحالي بأنها قدرة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على اكتساب مهارات استخدام وسائل التقنية الحديثة، وإدراك مكانتها في خدمة العملية التعليمية والسعي نحو تطبيقها والاستفادة منها بأسلوب هادف.

ج. الثقافة الإعلامية: تعرف في البحث الحالي بأنها قدرة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على اكتساب مهارات قراءة الرسائل الخفية من وسائل نقل المعلومات الإعلامية كالتلفاز، والصحف، والمجلات، والإعلانات، وشبكات التواصل الاجتماعي، واختيار الطرق المناسبة لنشر أعمالهن ومشاركتها مع زميلاتهن للاستفادة منها.

### ٣-المهارات الحياتية والمهنية

تعرف في البحث الحالي: بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال من التعامل مع المشكلات التي تواجههن وتمكنهن من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهن قادرات على التعامل مع الحياة اليومية وتحدياتها وتتكون من المرونة والقدرة على التكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، والقيادة والمسئولية، والإنتاجية والمحاسبية، وفيما يلي موجز عن كل واحدة منهن.

أ. المرونة والقدرة على التكيف: تعرف في البحث الحالي بأنها قدرة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على اكتساب مهارات تحمل المسئولية في اتخاذ القرارات المختلفة والتوافق مع الأدوار المتنوعة ومسئوليات الوظائف، والعمل بشكل فعال في مناخ يسوده الغموض والتغيير.

ب. المبادرة والتوجيه الذاتي: تعرف في البحث الحالي بأنها قدرة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على اكتساب مهارات إدارة الذات وتحفيزها من أجل تحقيق النجاح وتجاوز

العقبات، من خلال تحديد الأهداف، وترتيب الأولويات والسعي نحو تنمية التعلم الذاتي عن طريق المشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية للاستزادة والاطلاع على المستجدات في مجال التخصص.

ج. القيادة والمسؤولية: تعرف في البحث الحالي بأنها قدرة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على اكتساب مهارات التأثير على الآخرين من أجل تحقيق هدف مشترك من خلال الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار وقيم وثقافات مختلفة، مع الالتزام بالقوانين واللوائح الخاصة بتنظيم العمل في مجال التخصص.

د. الإنتاجية والمحاسبية: تعرف في البحث الحالي بأنها قدرة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على اكتساب مهارات تحمل مسؤولية استثمار الوقت في التخطيط والتنظيم وإدارة الأعمال، والحكم على مدى تحقق الأهداف وفق الأولويات في مجال التخصص، ومتابعة التقدم الذي تم احرازه في ذلك بشكل منتظم.

#### ثانياً: التفكير الناقد:

يعتبر التفكير الناقد أحد مهارات التفكير العليا التي يحتاجها الطفل كمدخل لنمو شخصيته، يتمكن بموجبها من إصدار الأحكام وحل المشكلات من خلال التفسير المنطقي للأحداث، وتساعده على التروي والحكمة في تنفيذ المهمات، وعدم التأثر بآراء الآخرين إلا بعد التحقق من صحتها، وبعد دراسة متأنية لكافة جوانب المشكلة المثارة، ومراجعة الأدلة والشواهد المنطقية.

يوضح "جروان" أن الفرق بين التفكير ومهارات التفكير تتضح في أن التفكير يعتبر عملية كلية يتم من خلالها المعالجة العقلية للمعلومات المسترجعة والمدخلات الحسية لتكوين الأفكار أو الحكم عليها، وتتطوي على الخبرة السابقة والإدراك والحدس والاحتضان والمعالجة



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

الواعية، لتضفي على الخبرات معنى، وعلى هذا فإن مهارات التفكير تعد عمليات محدودة تستخدم وتمارس بقصد في معالجة المعلومات، على سبيل المثال تحديد المشكلة، وتقييم الادعاءات أو الأدلة. (عبد الفتاح، ٢٠١٢: ٦٦)

### مفهوم مهارات التفكير الناقد:

تعرف بأنها عملية استدلالية تأملية ذاتية، تتضمن استراتيجيات وعمليات معرفية متداخلة كالنقيد والتحليل والاستنتاج والتفسير، بهدف مراجعة المفاهيم المعتمد عليها في اتخاذ قرار أو حل مشكله، مع مراعاة الآراء المختلفة. (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٧: ٢٣١)

تعرف بأنها حكم هادف منظم ذاتيا ينتج من التحليل والاستدلال والتقييم، وتفسير المفاهيم التي يستند عليها بشكل منهجي ومعيارى. (Dowd & et al, 2018: 2)

ونستنتج من التعريفات السابقة أن التفكير الناقد عملية يتعرف من خلالها طفل ما قبل المدرسة على الثغرات ومواطن الضعف التي تعتري الموقف التعليمي بشيء من الغموض، من أجل التنبؤ بالحلول الممكنة المشكلات التي تواجهه، ولن يتوقف الأمر عند التنبؤ فحسب بل يجرب جميع الحلول، حتى يصل إلى الحل الأمثل لمواجهة المشكلة، والسعي إلى تطبيق النتائج وتعميمها في حل مشكلة جديدة.

### مهارات التفكير الناقد:

تتنوع وتتباين مستويات التفكير، ويمثل التفكير الناقد أحد مهارات التفكير العليا أو المركبة، وينبثق من عمليات التفكير الناقد مجموعة من المهارات، وسيتم فيما يلي استعراض مهارات التفكير الناقد:

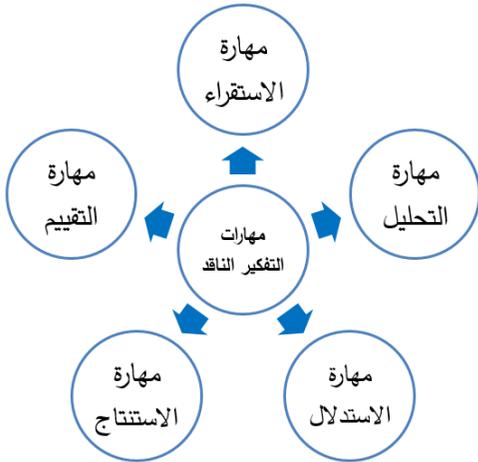
هناك رأي يشير إلى أن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد عند "جان بياجيه" ويتضمن ثلاثة مكونات رئيسة وهي الحذر في صياغة التعميمات، التفكير في البدائل والاحتمالات، تأجيل الحكم على الموقف حتى تتوافر أدلة ومعلومات كافية. (عبد الفتاح، ٢٠١٢: ٨٧)

تتألف مهارات التفكير الناقد عند "الكسيبي" من مجموعة مجالات يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. الاستنباط: المقصود به استخلاص علاقة بين نتيجة ما ومقدمتين أو أكثر.
٢. الاستنتاج: هو الحكم على صحة الاستنتاجات بناء على حقائق مقدمه.
٣. التفسير: عملية يحكم من خلالها على الترتيب المنطقي للتفسيرات المقترحة.
٤. تقويم الحجج: التمييز بين الحجج الضعيفة والقوية وصلتها بالموضوع.
٥. معرفة الافتراضات: تعتبر نتيجة مسلم بها في ضوء مقدمات (الطراونة ووشاح ، ٢٠١٨ : ٤٥)

### مهارات التفكير الناقد بالبحث الحالي:

شكل ٢  
مجالات مهارات التفكير الناقد في البحث الحالي



وبناء على البحث الحالي تم تقسيم مهارات التفكير الناقد إلى خمسة مجالات فرعية وهي (مهارات التحليل، والاستقراء، والاستدلال، والاستنتاج، والتقييم)، انظر شكل (٢) سيتم في النقاط التالية تعريف مكوناته:

١. **مهارات الاستقراء:** قدرة الطفل على توجيه الدماغ ليقوم باستنتاج قاعدة عامة من الجزئيات أو الحالات الفردية.
٢. **مهارات الاستدلال:** قدرة الطفل على توجيه الدماغ ليقوم بالتوصل إلى نتيجة محددة من خلال الاطلاع على بيان عام أو فرضية معينة.
٣. **مهارات التحليل:** القدرة على قراءة الخفايا المتضمنة بالمشكلة المطروحة وتحديد الافتراضات المناسبة واكتشاف العلاقات بين العناصر للوصول إلى حل مناسب.



٤. **مهارات الاستنتاج:** قدرة الطفل على استخلاص أسباب أو تفسير موقف أو مشكلة معينة من خلال عرض بيانات أو شواهد حقيقية أو مفترضة.
٥. **مهارات التقييم:** قدرة الطفل على إصدار حكم على أهمية فكرة أو فرضية معينة بناء على معطيات المشكلة المثارة.

### مبادئ التفكير الناقد

١. يتم تقييم معظم الحقائق من خلال تطبيق قواعد الدليل والتحليل المنطقي، والمنهج العلمي، وقليل منها يسمو فوق ذلك كالمعتقدات الدينية والقيم الشخصية.
٢. القبول الساذج أو الإنكار لفكرة ما مجرد أن معلم، أو شخص مشهور، أو خبير قالها، تعد أسلوب غير علمي، لذا تحتاج إلى معرفة الأدلة المنطقية.
٣. الحكم على جودة الدليل لتتمكن من التأكد من الحقائق.
٤. التفكير الناقد يتطلب عقلاً منفتحاً للبحث عن الأدلة. (كون وميتيرير، ٢٠١٩: ٤٦-٤٧)

### خصائص المفكر الناقد:

١. يطرح أسئلة واستنتاجات مرتبطة بالمشكلة المطروحة.
٢. يبحث عن الأسباب ويستعرض النتائج المتوقع حدوثها.
٣. يذكر ملاحظات موثوقة المصدر.
٤. يضع بالاعتبار الأبعاد المختلفة للموضوعات.
٥. مطلع جيد، ويمتلك عقل متفتح.
٦. ينصت لوجهات النظر الأخرى.
٧. يؤجل الأحكام عند عدم كفاية الأدلة.
٨. يغير موقفه عند ظهور أدلة وحقائق جديدة.

٩. يبحث عن الأدلة والبراهين لدعم المسلمات والمعتقدات.
١٠. يبحث عن الحلول، ويوظف قدرته على النقد بموضوعها المناسب.
١١. لديه قدرة على تحليل الأسباب والحجج.
١٢. يسأل ويجيب على الأسئلة المختلفة بوضوح.
١٣. يستفيد من المعلومات المتاحة.
١٤. يتعامل بطريقة منظمة مع الأشياء. (Ennis,2018:167)

### ثالثاً: التفوق الدراسي

يتميز القرن الحادي والعشرين بالتقدم العلمي والتقني بشتى ميادين الحياة، لذا ينبغي أن نولي اهتماماً بالأطفال المتفوقين دراسياً، لئلا يتسنى تقديم الخدمات المناسبة لنمو مهاراتهم، من أجل استثمار طاقاتهم المختلفة في دفع عجلة التنمية ومسايرة التقدم السريع، لأن الثروات البشرية هي من تعنتي وتتمي جميع الثروات، وسبيل أي مجتمع لمواجهة المشكلات المصاحبة للتطور، والصمود أمام المنافسات.

### مفهوم التفوق الدراسي

يعرفه "جابن" بأنه مستوى من الإنجاز في العمل المدرسي ويتم قياسه من قبل المعلم، أو من خلال الاختبارات المقررة. (العارض والمطيري، ٢٠١٥: ٧١)

يرى "رينزولي" أنه الطفل الذي يظهر قدرة عقلية عالية تتجلى في صورة أداء متفوق بالروضة أو المدرسة مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها بناء على اختبارات التحصيل الدراسي، كما يتمتع بالدافعية والمثابرة ومستوى ذكاء مرتفع (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠١٠:

(٣٤)



ارتفاع ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بالأقران من الفئة التي ينتمي إليها. (عطية، ٢٠١٩: ١٦٨)

يتبين من المفاهيم السابقة للتفوق الدراسي على الرغم من اختلاف المصادر، لكن ثمة اتفاق بين جميع المفاهيم في قياس التفوق الدراسي كقدرة من خلال التحصيل الدراسي، ويضيف مفهوم رينزولي إلى ذلك قياس التفوق كسمة من خلال الاهتمام بخصائص الطفل المتفوق والتي تتضح في الدافعية والمثابرة والذكاء، هذا سبب قياس التفوق الدراسي في هذا البحث كسمة وكقدرة.

### العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

تتميز العوامل المؤثرة على ارتفاع قدرات الأطفال وتفوقهم طبقاً للكثير من العوامل، وبدأ الاهتمام يتزايد بالكشف عن تلك العوامل من منطلق إيجاد الحلول السريعة لتوفير المثبرات التي من شأنها العمل على رفع كفاءة الأطفال المتفوقين دراسياً ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة أفضل.

في هذا الشأن أشار " جانبيه " أن إمكانية الطفل على استثمار استعداداته في اتقان المهارات وتحصيل المعلومات يتم في ظل بعض المحفزات التالية:

١. التعليم والممارسة والتدريب.
٢. المحفزات التي تتعلق بشخصية الطفل كالثقة بالنفس والاستقلال والدافعية.
٣. المحفزات المرتبطة بالبيئة المحيطة بالطفل من أفراد كالمعلمات والأصدقاء وأولياء الأمور، وكذلك الأماكن كالروضة والمنزل والنوادي، بالإضافة برامج الإثراء أو التسريع المقدمة. (شقيير، ٢٠٠٢: ١٨٣)

وبناء على تلك المعطيات يعد التفوق الدراسي من الظواهر التربوية التي انبثقت من التفاعل بين النسق الاجتماعي والتعليمي، ويتبين من نتائج البحوث الاجتماعية والتربوية وجود

عوامل خلف تحقيق التفوق الدراسي وهي العوامل الداخلية كالذكاء والصحة، والعوامل الخارجية كالأسرة والروضة أو المدرسة، والقيم الاجتماعية، واستراتيجيات التعلم الحديثة، عندما تتوفر تلك العوامل للطفل فإنها ترشحه لأن يكون من فئة المتفوقين. (سحوان، ٢٠١٤: ١٠٦)

يرى "رينزولي" أن التفوق حاصل تفاعل بين ثلاث مجموعات أساسية من السمات البشرية وهي قدرات عامة فوق المتوسط ، ومستويات عالية من الالتزام بالمهام أو الدافع، ومستويات عالية من الإبداع، الأطفال الموهوبون هم أولئك الذين يمتلكون أو قادرون على تطوير هذا المركب من السمات وتطبيقها في أي مجال ذو قيمة، يمكن العثور على هذه السلوكيات لدى أشخاص معينين -ليس كل الناس، في أوقات معينة -ليس طوال الوقت، وفي ظل ظروف معينة -وليس كل الظروف (National Association for Gifted Children, 2020)

### مقاييس التفوق الدراسي

لا شك أن عملية التعرف على الأطفال المتفوقين دراسيا والكشف عنهم تعد اللبنة الأساسية لرسم الخطط الهادفة من أجل إطلاق طاقاتهم ورعايتهم، ونظرا لأن عملية الكشف تنطوي على العديد من الإجراءات؛ نتيجة اتخاذ العديد من القرارات الهامة بموجبها في ترتيب الأطفال على أنهم "متفوقون" بينما يتم تصنيف آخرون على أنهم "غير متفوقون".

وفي هذا الصدد هدفت دراسة (عطا الله، ٢٠٠٥) للوصول إلى نموذج إحصائي لانتقاء الموهوبين، باستخدام اختبارات التحصيل الدراسي، واختبار المصفوفات المتتابعة والدوائر والرياضيات، وقائمة تقدير المعلم لسمات الموهوبين والمتفوقين، على (٩٥٥) طفلا، تتراوح أعمارهم بين (٨ - ١٢) عام، وقد بينت النتائج أن أوزان متغيرات بطارية الكشف



للتحصيل الدراسي (٠.٣٥)، و(٠.٣٣) لاختبار الرياضيات، وللسمات (٠.٣١)، و(٠.٢٦) للذكاء، والابتكار (٠.١٢).

وبناء على ما سبق هناك العديد من الأدوات التي يتم التعرف بها على الأطفال المتفوقين دراسيا سيتم التعرض لها بإيجاز فيما يأتي

١. مقاييس الذكاء الفردية: تعتبر من الأدوات الموضوعية في الكشف عن المتفوقين في مرحلة ما قبل المدرسة والدراسة الابتدائية.

٢. مقاييس الاستعداد الأكاديمي: كلما ابتعد الاختبار عن قياس محتوى التعلم كلما اقترب من قياس الاستعداد الأكاديمي.

٣. مقاييس التحصيل الدراسي: اختبارات مقننة تبين جوانب القوة والضعف لدى الطفل بالمحتوى الدراسي، وتستخدم كمحكات في الكشف عن المتفوقين، يبين "رالف كالو" أن الولايات المتحدة من أكثر بلاد العالم استخداما للسجلات المدرسية في الكشف عن المتفوقين؛ لأن التحصيل الدراسي من مظاهر النشاط العقلي الوظيفي، ويعد مؤشر سهل للكشف عن المتفوقين.

٤. مقاييس الشخصية: تسعى تلك الاختبارات إلى اكتشاف المتفوقين من خلال تحديد السمات الشخصية. (سحوان، ٢٠١١: ١٥٨-١٦١)

تحدد الجمعية القومية للأطفال الموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية طرق تشخيص الموهبة والتفوق بالأدوات التالية:

١. الذكاء: غالبا ما تستخدم اختبارات الذكاء والإنجاز الفردي.  
٢. السجلات التراكمية: تُستخدم الدرجات والاختبارات التحصيلية الموحدة كتقنية في الكشف عن الموهبة والتفوق.

الترشيحات: تساعد الترشيحات الذاتية والمعلمون وأولياء الأمور في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين (National Association for Gifted Children, 2020A)

وبناء على تلك المعطيات يتضح تباين أساليب ومحكات الكشف عن الأطفال المتفوقين دراسيا، والتي تم استخدامها في التعرف عليهم من قبل علماء النفس والتربية والباحثين، وهذا التنوع يثري البحث العلمي بالكثير من البحوث، ويساعد الباحثين أيضا على اختيار الطرق المناسبة طبقا للفئة العمرية التي يتم التعامل معها، وفي هذا البحث تم استخدام التحصيل الدراسي كقدرة من خلال فحص ملفات إنجاز الأطفال بالروضة، وكذلك كسمة من خلال تطبيق قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين والمتفوقين (إعداد كامل وحافظ، ٢٠١٠).

#### خصائص وسمات الطفل المتفوق دراسيا.

يرى ستيفنز وبلاكهرست وماجليوكا أن الطفل يكون متفوق إذا تمتع واحدة أو أكثر من الخصائص التالية:

١. التميز الأكاديمي والقدرة على اكتساب المعلومات بسهولة واسترجاعها بسهولة.
٢. يظهر حب الاستطلاع بموضوع محدد.
٣. الانتقاد الذاتي اللاذع والأقران.
٤. الخروج عن المألوف، وعدم تقبل الأفكار التقليدية (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩: ٢٥٤ - ٢٥٥)

#### الخصائص المميزة للمتفوقين بناء على دراسة تيرمان:

-سرعة التعلم والاستمتاع به.

-الميول العلمية.

-القراءة قبل دخول المدرسة، والقدرات اللغوية الجيدة (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩: ٢٥٥)

كما أن الطفل المتفوق يتسم بالخصائص الشخصية التالية:

- محب للاطلاع.
  - مثابر ويتابع اهتماماته وتساؤلاته.
  - مدرك لمحيطه، واع لما يدور حوله. (كامل وحافظ، ٢٠١٠: ١٠)
- يتضح مما سبق تمايز خصائص الطفل المتفوق دراسيا عن غيره من الأطفال بالعديد من الخصائص والقدرات العقلية، فالطفل المتفوق يميل إلى القراءة والاطلاع بعمر مبكر، ويتميز بحب الاستطلاع، وسرعة التعلم، والخروج عن المألوف، والنقد الذاتي.

#### الخصائص المميزة لمعلمة المتفوقين:

فيما يلي عرض موجز عن خصائص وسمات معلمة المتفوقين:

١. تحترم وجهات نظر الاطفال وتقدرها.
  ٢. لديها دافعية مرتفعة لرعاية الموهوبين.
  ٣. تشجع الطفل على التعلم الذاتي.
  ٤. تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
  ٥. تعزز إنجازات الأطفال المتفوقين.
  ٦. تهتم بتطوير مهاراتها وقدراتها. (الجرواني وخميس، ٢٠٠٩: ١٠)
- يتبين مما سبق أن عملية إعداد جيل المستقبل الذي تشيد على يديه صروح الحضارات بالعلم والمعرفة، تتطلب الاهتمام بتنمية جميع قدراتهم بصفة عامة، ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة، للحفاظ على درجة تفوقهم، ولكي يتم ذلك يقتضي الأمر العناية باختيار معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، على أن يكن مؤهلات ويمتلكن خصائص وسمات تختلف عن الكثيرات.

## منهجية البحث

أولاً: -منهج البحث: المنهج الوصفي.

ثانياً: -عينة البحث:

أ. عينة البحث الاستطلاعية:

اشتملت عينة البحث الاستطلاعية على (٣٦) طالبة من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال المقيديات بالعام الجامعي ١٤٣٩، (٣٦) طفلاً وطفلة من الجنسين والمقيدين برياض الأطفال الحكومية بمدينة شروره بالمملكة العربية السعودية، للتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، وقد كشفت نتائج البحث الاستطلاعية مناسبة الأدوات لجمع البيانات، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية التي سيتم مناقشتها فيما بعد.

ب. عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٥) طالبة من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال المقيديات بكلية العلوم والآداب بشروره، و(٣٥) طفل من أطفال الروضة المتفوقين دراسياً، تم اختيارهم بعد المرور بعدد من الخطوات كانت كالتالي، تكونت عينة الأطفال في البحث الحالي بالمرحلة الأولى من (٤٣٠) طفل وطفلة من الأطفال الملتحقين بالروضات الحكومية بمدينة شروره بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام محك ترشيحات الطالبات المعلمات كمرحلة أولى للكشف عن المتفوقين بعد إعدادهم لذلك؛ وتم ترشيح عدد (٢٠٠) طفل فقط من المجتمع الكلي، تم بالمرحلة الثانية تدريب الطالبات المعلمات على فحص ملفات إنجاز الأطفال المحددين وتصوير عينات لأفضل ملفات إنجاز، لتحديد المتفوقين دراسياً كقدرة، وتم بعد ذلك توزيع قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة المتفوقين)



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

إعداد أحمد و حافظ ، ٢٠١٠ ) على الطالبات المعلمات لاستيفائها بالمرحلة الثالثة لتحديد التفوق كسمة، وبالتالي تكونت عينة البحث النهائية من (٣٥) طفل وطفلة، من خلال ما يسمى بالدرجة الفارقة التي تساوى + ٢ انحراف معياري للتفوق الدراسي كقدرة وكسمة، الجدول (١) التالي تقسيم عينة الأطفال والمعلمات في صورتها النهائية من حيث العدد والنوع والروضة

### جدول (١)

#### تقسيم العينة من حيث العدد والنوع والروضة

نسبة الطالبات المعلمات من العدد الكلي للمعلمات	عدد الطالبات المعلمات	نسبة الأطفال من العدد الكلي للأطفال		عدد الأطفال		اسم الروضة
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١٧.١%	٦	٥.٧%	١١.٤٢%	٢	٤	الروضة الثانية
١٤.٣%	٥	٥.٧%	٨.٦%	٢	٣	الروضة الثالثة
٢٢.٩%	٨	٥.٧%	١٧.١٤%	٢	٦	الروضة الخامسة
١٧.١%	٦	٥.٧%	١١.٤٢%	٢	٤	الروضة السادسة
١٤.٣%	٥	٨.٦%	٥.٧%	٣	٢	الروضة السابعة
١٤.٣%	٥	٥.٧%	٨.٦%	٢	٣	الروضة الثامنة
١٠٠%	٣٥	٣٧.١%	٦٢.٩%	١٣	٢٢	المجموع الكلي

#### وصف عينة البحث الأساسية:

لقد تم مراعاة ما يلي عند اختيار عينة البحث الأساسية:

١. ألا تعاني عينة الطالبات المعلمات والأطفال المتفوقين من أي إعاقات.
٢. أن تكون من المقيدات بكلية العلوم والآداب بشروره في العام ١٤٣٩ حتى ١٤٤١ هـ.

٣. أن يتراوح العمر الزمني للأطفال المتفوقين ما بين (٥-٦) سنوات من الأطفال الملتحقين بالروضات الحكومية بمدينة شروره بالمملكة العربية السعودية.
٤. حصول الأطفال المتفوقين على الدرجة الفارقة "Cut of Score" تعادل + ٢ انحراف معياري كشرط الجمع بين التفوق التحصيلي كقدرة وكسمة.

### التجانس بين عيني البحث الأساسية:

للتأكد من تجانس عينة الطالبات المعلمات وكذلك أطفال ما قبل المدرسة في العمر الزمني تم تطبيق اختبار كولموجروف سميرنوف، ويوضح الجدول (٢) أن مستوى الدلالة في الاختبار أكبر من (٠.٠٥) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، ويتبين أن البيانات مسحوبة من مجتمع يخضع للتوزيع الطبيعي.

### جدول (٢)

تجانس العينة في العمر الزمني تم استخدام اختبار كولموجروف سميرنوف

العينة	العملية الإحصائية	العدد	مستوى الدلالة
الطالبات المعلمات	١.١٦٨	٣٥	٠.١٣١
أطفال الروضة	٠.١٠١١	٣٥	٠.٢٥٩

### ثالثاً: أدوات البحث:

١. مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين. (إعداد الباحثة)
٢. مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة)
٣. قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين والمتفوقين. (إعداد أحمد وحافظ (٢٠١٠،



### أ-مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:

تم إعداد المقياس بهدف الحصول على أداء سيكومترية يمكن أن تقيس مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو أحد أهداف البحث، تتكون الأداة من مائة عبارة مقسمة على ثلاث محاور رئيسة وهي (مهارات التعلم والابتكار، مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا، المهارات الحياتية والمهنية).

### خطوات إعداد مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:

1. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والتجارب العربية والعالمية ذات الصلة بموضوع البحث.
2. الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين.
3. القيام بوضع بعض العبارات التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، وقد تم مراعاة أن تحتوي مواقف واقعية تقوم بها.
4. تم بعد ذلك كتابة مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين إلكترونيًا، وتطبيقه على العينة الاستطلاعية، بهدف الحكم على صلاحيتها.
5. تم وضع المقياس في صورته النهائية، والتطبيق على عينة البحث.

### تعليمات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:

- يُطلب أن يركز المستجيب في كل عبارة من العبارات التي أمامه.
- ثم يضع علامة (√) أمام كل عبارة بحيث تكون الإجابة إما (دائمًا) أو (كثيرًا) أو (أحيانًا) أو (نادرًا) أو (أبداً) طبقاً لمدى تكرار القيام بها.

### تصحيح مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير الاستجابات، وبالتالي سيكون تقسيم الدرجات كالتالي، تعطى خمس درجات عندما تكون الإجابة (دائماً)، أربع درجات عندما تكون الاستجابة (كثيراً)، ثلاث درجات عندما تكون الاستجابة (أحياناً)، درجتان عندما تكون الاستجابة (نادراً)، درجة واحدة عندما تكون الاستجابة (أبداً).

### الكفاءة السيكومترية للأداة:

#### لحساب الصدق:

#### أولاً: صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية، وجدول (٣) التالي يوضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع المجالات تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

### جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	المجال
**٠.٩٤٣	مهارات التعلم والابتكار
**٠.٩٧٠	مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا
**٠.٩٣٩	المهارات الحياتية والمهنية

\*\* دال عند ٠.٠١



ثانيا: صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المستخدم في الدراسة الحالية والبعده الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها ( ٣٦ ) من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال ، انظر الجدول ( ٤ ) التالي الذي يوضح أن درجات معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين والبعده الذي تنتمي إليه، دالة عند مستوى (٠.٠١)، وعند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن جميع العبارات تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعده

المهارات الحياتية والمهنية				المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا			مهارات التعلم والابتكار		
٤	٣	٢	١	٣	٢	١	٣	٢	١
**٠.٦٧	**٠.٧٦	**٠.٧٩	**٠.٧٨	**٠.٨٥	**٠.٦٩	**٠.٥٩	**٠.٦٩	**٠.٦٩	**٠.٦٥
**٠.٨٧	**٠.٦٩	**٠.٧٢	**٠.٨٧	**٠.٨٨	**٠.٦١	**٠.٧٣	**٠.٨١	**٠.٥٩	**٠.٦٥
**٠.٦١	**٠.٩٣	**٠.٨٣	**٠.٨٦	**٠.٧٣	**٠.٦٦	*.٦٢	**٠.٦٥	**٠.٥٣	**٠.٦٢
**٠.٧٨	**٠.٨٤	**٠.٨٢	**٠.٦٥	**٠.٧٢	**٠.٨٥	**٠.٥٩	**٠.٦٥	**٠.٦٩	**٠.٧٥
**٠.٦١	**٠.٦٩	*.٦٠	**٠.٧٦	**٠.٧٣	**٠.٧٧	*.٦٢	**٠.٦٥	**٠.٧٨	**٠.٥٣
**٠.٨٤	**٠.٦٦	**٠.٧٥	**٠.٧١	**٠.٦٩	**٠.٨٥	**٠.٦٧	**٠.٥٠	**٠.٨٤	**٠.٧١
**٠.٨٨	**٠.٧٩	**٠.٨٦	**٠.٧٩	**٠.٧٨	**٠.٧٠	**٠.٧٩	**٠.٧٩	*.٦٠	**٠.٧٣
**٠.٨٨	**٠.٧٦	**٠.٨٠	**٠.٨٩	**٠.٨٢	**٠.٧٩	**٠.٨١	**٠.٦٩	**٠.٥٢	**٠.٦٧
**٠.٩٢	**٠.٧٢	**٠.٦٥	**٠.٨٧	**٠.٧٣	*.٦٢	**٠.٨٧	**٠.٦٣	**٠.٦٩	**٠.٧٢
**٠.٨٧	**٠.٧٨	**٠.٧٧	**٠.٧٤	**٠.٧٥	**٠.٧٣	**٠.٧٩	**٠.٧٣	*.٥٣	**٠.٦٩

\*\* دال عند ٠.٠١

\* دال عند ٠.٠٥

### ثالثاً: صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين تم عرضه على عدد (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، وفي ضوء اقتراحات السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات، وقد أقروا بصلاحيته للاستخدام بعد إجراء التعديلات.

### ثبات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفاكرونباخ على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال وقد بلغت قيمته (٠.٩١٩)، وبلغت أيضاً بطريقة التجزئة النصفية عند سبيرمان (٠.٩٢١) وعند جيثمان (٠.٩١٨).

### ب-مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة:

تم إعداد المقياس بهدف الحصول على أداه سيكومترية يمكن أن تقيس مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة وهو أحد أهداف البحث، تتكون الأداة من ثمانية عشر عبارة مقسمة على خمسة مجالات فرعية وهي (مهارات التحليل، والاستقراء، والاستدلال، والاستنتاج، والتقييم).

### خطوات إعداد مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة:

- ١- الاطلاع على البحوث والأدبيات العربية والعالمية المرتبطة بمهارات التفكير الناقد.
- ٢- الاطلاع على بعض الأدوات المعدة لقياس مهارات التفكير الناقد.
- ٣- صياغة بعض العبارات التي تحتوي مواقف خاصة بمهارات التفكير الناقد، مع مراعاة أن تتضمن الأداة مواقف واقعية يقوم بها طفل ما قبل المدرسة.



- ٤- كتابة عبارات المقياس إلكترونياً، ثم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، من أجل التحقق من صلاحيته لعينة البحث وإجراء التعديلات المطلوبة.
- ٥- تم وضع مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لطفل ما قبل المدرسة في صورته النهائية.
- ٦- تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على الأطفال عينة البحث.

#### تعليمات مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة:

١. يُطلب أن يركز الطفل المستجيب في كل موقف من المواقف التي يسمعها.
٢. سوف أقرأ لك مجموعة من المواقف أو القصص القصيرة.
٣. وعليك أن تشير للصورة التي ترى أنها الإجابة الصحيحة وتتناسب مع هذه القصة
٤. ثم يتم وضع علامة (√) أمام كل عبارة في نموذج الإجابة المخصص لذلك بحيث تكون الإجابة إما (أ) أو (ب) أو (ج) طبقاً لما يتوافق مع اختيار الطفل.

#### تصحيح مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة:

- تم تقسيم الدرجات كالتالي، تعطى خمس درجات عندما تكون الإجابة (أ)، ثلاث درجات عندما تكون الاستجابة (ب)، درجة واحدة عندما تكون الاستجابة (ج).

#### الكفاءة السيكومترية للمقياس:

#### لحساب الصدق:

#### أولاً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ

قوامها (٣٦) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة شروره بالمملكة العربية السعودية، انظر الجدول (٥) التالي الذي يوضح أن درجات معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وعند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

### جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد

المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس
**٠.٦٢٩	**٠.٧٤٦	**٠.٧٣٧	**٠.٦٨٣	* ٠.٥٦٤
**٠.٧٠٢	**٠.٦٢٤	**٠.٧٢٠	**٠.٧٨٣	**٠.٦٩٦
**٠.٩٢	**٠.٦٨٢	**٠.٦٥٤	* ٠.٦٢٠	* * ٠.٧٦٣
	**٠.٧٩٩		* ٠.٥٩٤	* * ٠.٧٨٣

\*\* دال عند ٠.٠١

\* دال عند ٠.٠٥

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) طفل وطفلة، يوضح الجدول (٦) التالي أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وعند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.



معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	عدد الفقرات	المجال
*٠.٧٥٠	٣	مهارة التحليل
**٠.٧١٢	٤	مهارة الاستقراء.
**٠.٧٠٤	٣	مهارة الاستدلال
*٠.٦٧١	٤	مهارة الاستنتاج.
**٠.٧٠١	٤	مهارة التقييم

\*\* دال عند ٠.٠١

\* دال عند ٠.٠٥

### ثالثاً: صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من تصميم مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة تم عرضه على (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، وبناء على توجيهاتهم تم تعديل إجراء بعض التعديلات، وقد أقروا بعد التعديلات بصلاحياتها للاستخدام.

### ثبات مقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة:

لحساب الثبات تم استخدام طريقة ألفاكرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٢٠)، على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) طفل وطفلة، وبلغت قيمته كذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية عند سبيرمان (٠.٨٣٢) وعند جيتمان (٠.٨٢٥).

### ج- قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين والمتفوقين:

تهدف هذه القائمة إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مرحلة ما قبل المدرسة من عمر ٤-٦ سنوات، تحتوي القائمة على مائة عبارة تغطي مظاهر التفوق لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في بعض المجالات الخاصة.

## الكفاءة السيكومترية للاختبار:

### الصدق:

قاما معدا الأداة بالتحقق من معامل الارتباط بينها وبين قائمة السمات الشخصية والسلوكية للموهوبين والمتفوقين (إعداد القريطي، ٢٠٠١)، وقد بينت النتائج إلى أن معامل الصدق (٠.٨٢) مما يدل على صدق القائمة.

تم حساب الصدق في البحث الحالي باستخدام صدق المحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أطفال عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٦) طفل وطفلة من أطفال شروره في القائمة ودرجاتهم على مقياس تقدير السمات السلوكية للموهوبين من أطفال الروضة (إعداد منسي والبناء، ٢٠٠١)، وبلغ معامل الارتباط (٠.٧٩١) وهي درجة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يبين صدق الأداة.

### الثبات:

قاما معدا القائمة باستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسن وكان (٠.٨٦)، وتم إيجاده أيضا بإعادة التطبيق على عينة التقنيين بفاصل زمني قدره أسبوعان كانت النتيجة (٠.٩٧)، وبالتجزئة النصفية بلغ (٠.٩٢)، ثم بإيجاد معامل الثبات للقائمة ككل باستخدام معادلة سبيرمان-براون وبلغ (٠.٩٦) وهذا يدل على ثبات الأداة.

تم التحقق من معامل ثبات القائمة بالبحث الحالي بطريقة إعادة الإجراء بفاصل زمني قدره (٤٥) يوما، على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) طفلا وطفلة من الأطفال المقيدين برياض الأطفال بمدينة شروره بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغت قيمته (٠.٧٣٨) وهي مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

#### رابعاً: الخطوات الإجرائية للبحث:

- ١- تم الاطلاع على البحوث والمصادر العربية والعالمية التي اهتمت بموضوع البحث.
- ٢- تم تحديد أدوات البحث تحديداً دقيقاً.
- ٣- تم إعداد مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين للطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال، ومقياس مهارات التفكير الناقد المصور لدى طفل ما قبل المدرسة وتطبيقهما على العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (٣٦) طفلاً، (٣٦) طالبة معلمة.
- ٤- تم اختيار عينة الأطفال المتفوقين النهائية في البحث الحالي من خلال مجموعة من الخطوات وهي: ترشيحات الطالبات المعلمات بعد إعدادهن للقيام بذلك عن طريق توضيح أهداف البحث والتعريف الإجرائي للتفوق الدراسي ومصادر المعلومات التي تحتاجها؛ ثم بعد تم مراجعة ملفات إنجاز أطفال الروضة لتحديد الأطفال الأعلى تحصيلاً في تقييمات الأنشطة المختلفة، وتم بعد ذلك تطبيق قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين والمتفوقين (إعداد كامل وحافظ).
- ٥- وقد تم تحديد العدد النهائي لعينة الموهوبين وعددهم (٣٥) طفل وطفلة من خلال ما يسمى بالدرجة الفارقة Cut of Score والتي تساوي + ٢ انحراف معياري كشرط الجمع بين التفوق التحصيلي كقدرة من خلال أنشطة التقويم التي تقدمها الطالبات المعلمات بالروضة، والتفوق كسمة من خلال قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة المتفوقين.
- ٦- تم تحديد عينة الطالبات المعلمات اللائي يقمن بالعمل مع أطفال العينة.
- ٧- تم إجراء مقابلة مع الطالبات المعلمات، للمساعدة في جمع البيانات وتطبيق الأدوات.
- ٨- تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الناقد المصور على عينة الأطفال النهائية.
- ٩- توزيع مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين على الطالبات المعلمات للإجابة عليه.
- ١٠- تم المعالجة الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج.
- ١١- تفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة.

١٢- تقديم التوصيات والمقترحات.

أسلوب معالجة البيانات الإحصائية:

١- التكرارات والنسب المئوية

٢- الوسط الحسابي.

٣- الانحراف المعياري.

٤- معاملات الارتباط.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

١- وللإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على أنه (ما مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروره مهارات التعلم والابتكار؟) تم استخدام المتوسط، والانحراف المعياري، انظر جدول (٨ - ٩ - ١٠).  
١-١ مستوى اكتساب الطالبات المعلمات مهارات الإبداع والابتكار.

جدول (٨)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الإبداع والابتكار كأحد مهارات التعلم والابتكار في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أطور وأنفذ الأفكار الجديدة في مجال التخصص بشكل فعال	٣	٠.٥٧	أحيانا
٢	أنفذ أفكار جديدة ومفيدة في مجال التخصص.	٣	٠.٧٩	أحيانا
٣	استخدم الكثير من التقنيات لخلق أفكار جديدة وجديرة بالاهتمام	٣.٣	٠.٧١	أحيانا
٤	أنفذ الأفكار الإبداعية لتقديم مساهمات ملموسة في مجال التخصص.	٣.٣	٠.٧١	أحيانا



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
٥	أسعى لزيادة جودة العمل في مجال التخصص	٤	٠.٧٠	كثيرا
٦	أستفيد من وجهات النظر المختلفة بالتخصص في تقديم أفكار جديدة.	٤.١	٠.٥٢	كثيرا
٧	أبتكر وأطور في مجال التخصص.	٤.٢	٠.٧٦	دائما
٨	أنجز المهام المطلوبة مني.	٤.٢	٠.٦٤	دائما
٩	أجد حلول متميزة للمشكلات التي تعترضني في مجال التخصص.	٤.٥	٠.٥٩	دائما
١٠	لا أؤمن بالفشل وأستثمر جهودي من أجل تحقيق النجاح.	٤.٧	٠.٦١	دائما

يتضح من الجدول (٨) السابق أن المتوسطات المحسوبة تتراوح بين (٣) و(٤.٧)

وبذلك يتبين اكتساب الطالبات مهارات الإبداع والابتكار كأحد مهارات التعلم والابتكار، حيث أنهن لا يؤمن بالفشل ويستثمرن جهودهن من أجل تحقيق النجاح، يجدن حلول متميزة للمشكلات التي تعترضهن، ينجزن المهام المطلوبة منهن، ويسعون لزيادة جودة العمل، يستفيدون من وجهات النظر المختلفة في مجال التخصص في تقديم أفكار جديدة، وقد يرجع ذلك إلى إتاحة المشرفات الأكاديميات الفرص أمام الطالبات المعلمات لمناقشة كل المشكلات التي تواجههن أثناء فترة التدريب الميداني، ومساعدتهن على البحث عن الفنيات الملائمة لمواجهتها، وكذلك السعي نحو تنمية دافعيتهن نحو العمل والإنجاز.

وعلى الوجه الآخر يتبين أن الطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال مازلن في حاجة إلى اكتساب مهارة تطوير وتنفيذ أفكار جديدة في مجال التخصص ، وكذلك مهارة استخدام مجموعة كبيرة من التقنيات لخلق أفكار جديدة وجديرة بالاهتمام، وكذلك تنفيذ الأفكار الإبداعية لتقديم مساهمات ملموسة في مجال التخصص وقد يرجع ذلك إلى قلة الوقت المتاح لتقديم أنشطة إبداعية أثناء فترة التدريب الميداني، ونتيجة ضعف القدرة على التغلب على المعوقات الذاتية الناتجة من اختلاف المعلومات النظرية التي تدرسها الطالبات في مجال التخصص عن الجانب التطبيقي لها ، لذا تحتاج الطالبة المعلمة إلى دمج الجانب النظري مع

العملي في رياض الأطفال، ولن يحدث ذلك إلا في حال إنشاء روضة تجريبية داخل كلية رياض الأطفال ، أو في حال تعديل خطة البرنامج بحيث تخرج الطالبات المعلمات إلى التدريب الميداني في مستويات متقدمة عن المستوى الثامن ، وبالتالي ستكون الفرص المباشرة للتعلم متاحة ، وتساعد أيضا في الوصول إلى المعلومات والحقائق الخاصة لتنفيذ وإبداع وابتكار أنشطة تعليمية متطورة دون قيود.

### ١-٢ مستوى اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.

جدول (٩) قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات كأحد

مهارات التعلم والابتكار في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أتمسك برأيي لو توفرت الأدلة المنطقية على عدم صحته.	٤.٤	١.٥٤	دائما
٢	أفكر وأتصرف بهدوء قبل اتخاذ أي قرار	٣.٢	٠.٨٥	أحيانا
٣	أنتبأ بردود أفعال الأطفال ومشرفتي التربوية قبل تقديم النشاط.	٣.٣	٠.٦٦	أحيانا
٤	انتبه للتفاصيل الدقيقة في أي موقف أمر به.	٣.٧	٠.٧٠	كثيرا
٥	أستفيد من أخطاء غيري في حل المشكلات.	٣.٧	٠.٥٩	كثيرا
٦	أختار أفضل البدائل والمقترحات عند حل المشكلات.	٤.٣	٠.٥٥	دائما
٧	أسدي النصح للآخرين عند وقوعهم في المشكلات.	٤.٤	٠.٦٣	دائما
٨	أواجه أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة بطرق تقليدية ومبتكرة على حد سواء.	٤.٥	٠.٩٣	دائما
٩	أتعرف الأسباب ذات العلاقة بالموضوعات في مجال التخصص وتلك التي لا ترتبط به	٤.٥	٠.٨٩	دائما
١٠	أقارن بشكل عادل بين وجهات نظر زملائي المختلفة.	٤.٦	٠.٧٨	دائما



يتضح من الجدول (٩) السابق أن المتوسطات المحسوبة تتراوح بين (٣.٢) و (٤.٦) وبذلك يتبين اكتساب الطالبات مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات كأحد مهارات التعلم والابتكار، وتظهر في قدرتها على المقارنة بين وجهات النظر المختلفة، وتحديد الأسباب المختلفة ذات العلاقة، وتواجه المشكلات بطرق غير مألوفة وأخرى تقليدية.

ولعل من أسباب ذلك أن التفكير الناقد هو حكم هادف منظم ذاتيا ينتج من التفسير والتحليل والتقييم والاستدلال، بالإضافة إلى تفسير الظاهرة والمفاهيم التي يستند إليها هذا الحكم تفسيراً منهجياً ومعيارياً. (Dowd et al, 2018: 2)

وقد يكون السبب وراء ذلك أيضاً أن التفكير الناقد وحل المشكلات عملية عقلية تقوم من خلالها الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بتشخيص نقاط القوة والضعف التي تحيط بالمواقف التي يعترضها بعض من الغموض للحصول على أفضل النتائج التي تعيد إليها عملية التوازن، ومن ثم اكتشاف العلاقات البينية بين ما تعلمته مسبقاً بينيتها المعرفية، ومن ثم تضع مجموعة من الفروض وتحاول تجربتها إلى أن تصل إلى الحل الأمثل للمشكلة، ومن ثم تسعى إلى تعميم النتائج وتحاول تطبيقها في حل مشكلة جديدة.

وعلى الوجه الآخر مازالت الطالبات المعلمات في حاجة إلى اكتساب مهارة التفكير وحسن التصرف بهدوء قبل اتخاذ أي قرار، وكذلك في حاجة إلى اكتساب مهارة التنبؤ، وقد يرجع ذلك إلى ضعف امتلاكهن الخبرة الكافية في التعامل مع الأمور المختلفة، حيث أن اكتساب الخبرة من الأمور المهمة في عملية اتخاذ القرار وحسن التصرف والتنبؤ بما يحدث في المستقبل، ويمكن تنمية هذه المهارات من خلال استخدام عضو هيئة التدريس بالجامعة استراتيجية حل المشكلات في عملية التعلم.

١-٣ مستوى اكتساب الطالبات المعلمات مهارات الاتصال والتعاون.

جدول (١٠)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال والتعاون كأحد مهارات التعلم والابتكار في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أحرص على إقامة علاقات طيبة مع الرؤساء والزملاء في مجال التخصص.	٢.٩	٠.٦٥	أحيانا
٢	أبادل الزيارات داخل قاعات النشاط مع الزملاء المتميزين لاكتساب الخبرات.	٣.٢	١.٣٣	أحيانا
٣	أشجع العمل ضمن فريق على اختلاف الخلفيات الاجتماعية والثقافية.	٣.٥	٠.٨٥	كثيرا
٤	أتصرف بمهنية واحترم الاختلافات الثقافية والاجتماعية.	٣.٨	٠.٧٠	كثيرا
٥	أتعاون مع زملائي أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة في مجال التخصص.	٤.١	٠.٥٧	كثيرا
٦	اتخذ إجراءات فردية وجماعية لمواجهة التحديات في مجال التخصص.	٤.٤	١.٢٢	دائما
٧	أحفز زملائي على الاهتمام بالعمل في مجال التخصص.	٤.٤	٠.٦٠	دائما
٨	استفيد من الاختلافات الاجتماعية والثقافية لخلق أفكار جديدة بالتخصص	٤.٥	٠.٩١	دائما
٩	أحترم رأي الفريق في مجال التخصص وإن كان يخالف رأيي.	٤.٦	٠.٨٥	دائما
١٠	أصمم برامج في مجال التخصص للمساعدة في حل مشكلات الأطفال.	٤.٧	١.٠٤	دائما

يتضح من الجدول (١٠) السابق أن متوسطات الدرجات المحسوبة تتراوح بين (٢.٩) و(٤.٧) وبذلك يتبين اكتساب الطالبات مهارات الاتصال والتعاون كأحد مهارات التعلم والابتكار، حيث أن لديهن القدرة على تصميم برامج لحل مشكلات الأطفال، ويمكنهن الاستفادة من الاختلافات الثقافية والاجتماعية في خلق أفكار جديدة، والتعاون مع الزميلات أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة، واحترامهن رأي الفريق.



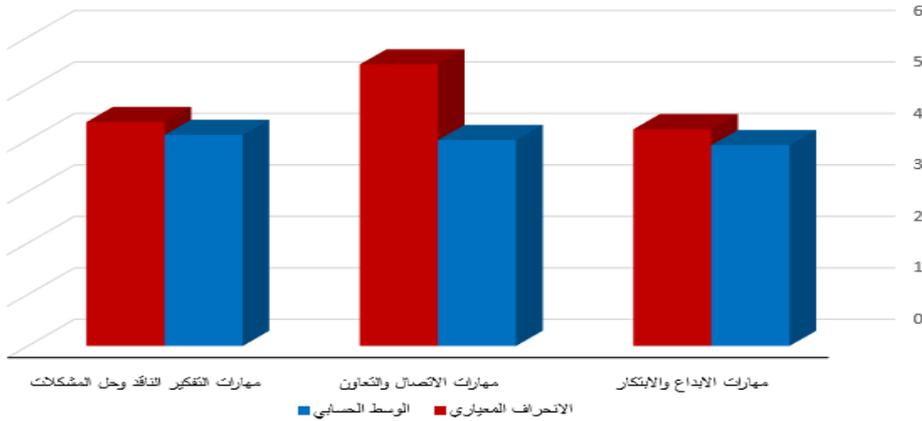
## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

وقد يعود ذلك إلى كون مهارات التعاون والاتصال أحد المهارات التي تساعد الطالبات المعلمات على التفتح والنمو، فضلا عن تحسين علاقاتهن مع زميلاتهن، وتنمية قدرتهن على حل المشكلات التي تواجه المتعلم في الروضة بسهولة، كما تيسر عملية تبادل الخبرات وإنجاز المهام المطلوبة بشكل فعال، وتعد أيضا من الأساليب التي تنقلهن إلى حيز اجتماعي أفضل يعتمد على المشاركة والتعاون وتعميق الروابط مع الآخرين والأخوة والانسجام، كما تساعدهن على اكتساب المعارف والتجارب التي لدى بعضهن البعض ، ويسعون نحو خلق روح الإبداع أثناء اتخاذ القرارات.

وعلى الوجه الآخر مازال هناك حاجة إلى اكتساب مهارة إقامة علاقات طيبة مع الرؤساء والزملاء، وكذلك مهارة تبادل الزيارات مع النظيرات المتميزات لتبادل واكتساب الخبرات، وقد يرجع ذلك إلى كثرة المسؤوليات التي تقع على عاتقهن أثناء فترة التدريب الميداني في التخطيط للأنشطة وإعداد الوسائل التعليمية، وانتهاء خطة الأنشطة مع الأطفال المسؤولة عنهم، كما أن اكتساب هذه المهارات يحتاج إلى التفاعل بهدف تبادل المعلومات والأفكار والتعبير عن الحاجات والرغبات.

### شكل (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مهارات التعلم والابتكار كأحد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين



جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مهارات التعلم والابتكار كأحد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين

المجال الرئيسي	المجالات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
مهارات التعلم والابتكار	مهارات الابداع والابتكار	٣.٩	٤.٢١	كثيرا
	مهارات الاتصال والتعاون	٤	٥.٤٧	كثيرا
	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	٤.١	٤.٣٥	كثيرا

يتبين من جدول (١١) السابق، والشكل التخطيطي (٢) أن الأعلى متوسط من حيث الاكتساب في المجال الأول بمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين وهو مهارات التعلم والابتكار بناء على استجابات عينة البحث، هو " مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات يليه "مهارات الاتصال والتعاون" و يليه مهارات الابداع والابتكار .

وقد تعزي هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفات التربويات بإثارة دافعية الطالبات المعلمات إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة، وكذلك نتيجة احترام أفكارهن واهتمامتهن، وإثارة جو من التنافس فيما بينهن، مما ساعدهن على القيام بعمليات التقييم والتفسير والتحليل، أثناء إعداد خطط لحل المشكلات التي تواجههن للتوصل إلى نتائج مثمرة، وكل ذلك يسهم بصورة أو بأخرى في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطالبات المعلمات.

وقد يرجع ذلك أيضا إلى جذب انتباه الطالبات المعلمات إلى أهمية التعاون فيما بينهن في إعداد الأنشطة التعليمية، والاستفادة من خبرات المعلمات والزميلات أثناء فترة التدريب والتعرف على نقاط القوة لاستثمارها وصلها، وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها، مما ساهم في استثارتهن، وأسفرت عن حالة من التنافس فيما بينهن ، وقد ساهم بشكل كبير في الإقبال على استخدام مهارات الاتصال والتعاون أثناء عملية التعلم، وقد يفسر هذا أيضا



حصول مهارات الابداع والابتكار على المرتبة الثالثة، بعد مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ، ومهارات الاتصال والتعاون.

٢- وللإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على أنه (ما مدى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروره مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا؟) تم استخدام المتوسط، والانحراف المعياري، انظر جدول (١٢ - ١٣ - ١٤).

٢-١ مستوى اكتساب الطالبات المعلمات مهارات الثقافة المعلوماتية.

### جدول (١٢)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الثقافة المعلوماتية كأحد مهارات المعلومات ووسائل الإعلام في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أبدال الخبرات في مجال التخصص من فريق العمل.	٢.٤	١.٠٤	نادرا
٢	ألتزم بأخلاقيات الوصول للمعلومات واستخدامها	٢.٧	١.٣٣	أحيانا
٣	أقرأ الكتب والمقالات والمدونات العلمية لإثراء مهاراتي بالتخصص.	٣	٠.٩٢	أحيانا
٤	أتعلم ذاتيا لاكتساب مهارات جديدة للتقدم في مجال التخصص.	٣.١	٠.٧٠	أحيانا
٥	أثق كثيرا في كل المعلومات التي أجمعها من مصادر غير موثوقة.	٣.٣	١.٢٢	أحيانا
٦	أبحث بالمكتبات الرقمية عن المعلومات المتصلة بالتخصص.	٣.٣	٠.٦٠	أحيانا
٧	أصل إلى المعلومات في التخصص وأحللها باستخدام تقنية مناسبة.	٣.٣	٠.٥٨	أحيانا
٨	أنفتح وأطلع على القضايا العالمية والثقافات الأخرى في التخصص.	٤	٠.٦٥	كثيرا
٩	أجمع مصادر متنوعة لانتقاء المعلومات التي تساعد في حل المشكلات التي تواجهني في مجال التخصص.	٤.٢	٠.٨٥	دائما
١٠	أصل إلى معلومات موثوقة واستخدمها بكفاءة في مجال التخصص.	٤.٣	٠.٥٧	دائما

يتضح من الجدول (١٢) السابق أن متوسطات الدرجات المحسوبة تتراوح بين (٢.٤) و(٤.٣) وبذلك يتبين امتلاك الطالبات المعلمات بعض المقومات التي يمكنهن من خلالها الانفتاح على الثقافات، والبحث عن معلومات موثقة واستخدامها بكفاءة في حل المشكلات التي تواجههن في مجال التخصص، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام عضوات هيئة التدريس علىحث الطالبات على كتابة التكيليفات من خلال الاستعانة بالمصادر الموثوقة.

لكن على الوجه الآخر مازال هناك حاجة إلى اكتساب المزيد من المهارات لتكن مثقفات معلوماتيا، ومن هذه المهارات مهارة تبادل الخبرات في مجال التخصص من فريق العمل، وكذلك مهارة الالتزام بأخلاقيات الوصول للمعلومات واستخدامها، وكذلك مهارة قراءة الكتب والمقالات والمدونات العلمية، ومهارة التعلم الذاتي، ومهارة استخدام المكتبات الرقمية.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (Singh, 2005) التي أجريت علي طلاب برنامج وسائل الإعلام والصحافة بجامعة هوفسترا لتقييم مهارات الوعي المعلوماتي لديهم ، في ضرورة تدريب الطلاب في مرحلة ما قبل التخرج والطلاب الخريجين ليكونوا مثقفين معلوماتيا ، وقد اتفقت نتائج البحث في ذلك مع نتائج دراسة (العزري، ٢٠١١) التي أظهرت وجود رغبة مستمرة لاستخدام المعلومات من قبل طلبة السنة الأخيرة لبرنامج البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس وأشارت الدراسة عن وجود تأثير مقبول بمستويات غير مرتفعة لاختصاصي المعلومات في رفع مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة.

واتفقت أيضا مع دراسة (جوهرى والعمودي، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى الكشف عن مدى توافر الوعي المعلوماتي لدى الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات، باستخدام المنهج المسحي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أفراد العينة يعانون من قلة الخبرة وضعف العلاقة بين الوعي المعلوماتي ومهاراته.



جدول (١٣)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الثقافة التكنولوجية كأحد مهارات المعلومات ووسائل الإعلام في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أنشر المعلومات التي توصلت إليها في مجال التخصص بين الزملاء.	٢.٧	١	أحيانا
٢	أشجع عمل مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي مع الزملاء بالتخصص.	٢.٧	٠.٨٥	أحيانا
٣	استخدام التكنولوجيا الرقمية والإعلامية في مجال التخصص بطرق آمنة.	٣.٢	٠.٧٨	أحيانا
٤	أسعى الى التعرف على الخبراء والمهتمين بتطوير التعليم في مجال التخصص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	٣.٢	٠.٧٨	أحيانا
٥	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن الأفكار والآراء بالتخصص	٤.١	٠.٨٢	كثيرا
٦	أستطيع التمييز بين المعلومات الحقيقية والخاطئة والمحتوى الجيد والضار في مجال التخصص عبر الإنترنت	٤.٢	٠.٧٦	دائما
٧	أستطيع حماية البيانات من خلال إنشاء كلمات مرور قوية وإدارة الهجمات الإلكترونية المختلفة.	٤.٤	٠.٦٩	دائما
٨	أستطيع التمييز بين جهات التواصل الموثوقة والمشكوك فيها عبر الإنترنت	٤.٥	٠.٨٣	دائما
٩	استخدم شبكة الإنترنت للوصول إلى كل ما هو جديد في مجال التخصص	٤.٥	٠.٨٩	دائما
١٠	أستطيع إعداد العروض التقديمية في مجال التخصص.	٤.٦	٠.٨١	دائما

يتضح من الجدول (١٣) السابق أن المتوسطات المحسوبة تتراوح بين (٢.٧) و (٤.٦) وبذلك يتبين اكتساب الطالبات مهارات الثقافة التكنولوجية كأحد مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا، حيث يمكنهن إعداد العروض التقديمية في مجال التخصص، واستخدام شبكة الإنترنت، وسعيهن الدؤوب في حماية بياناتهن، والتمييز بين المحتوى الضار والنافع، واستخدام مواقع التواصل في التعبير عن الأفكار، وقد يرجع السبب وراء ذلك في اهتمام جامعة نجران بإنشاء بريد إلكتروني شخصي لجميع الطالبات لتسهيل التواصل فيما بينهن وبين جميع المتخصصين بالجامعة، بالإضافة إلى وجود المنتديات على البلاك بورد لتبادل الأفكار والمعلومات.

لكن على الوجه الآخر مازلن في حاجة إلى اكتساب مهارة نشر المعلومات في مجال التخصص ، وكذلك مهارة تشجيع عمل مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك مهارة استخدام التكنولوجيا الرقمية ووسائل الإعلام في مجال التخصص بطرق آمنة، وقد يعود السبب وراء ذلك إلى حاجة جيل عصر المعرفة بالتقنية إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم والعمل، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالتالبات سيستفيدون من نصائح وتوجيهات أساتذته، وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (بعطوط، ٢٠١٧) التي أظهرت أن درجة احتساب الطلاب والطالبات للمهارات التكنولوجية بدرجة أحيانا .



جدول (١٤)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الثقافة الإعلامية كأحد مهارات المعلومات ووسائل الإعلام في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعدياً

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أتوجه إلى مواقع المتاحف الافتراضية للاستفادة منها في مجال التخصص	٢.٩	١.٥٦	أحياناً
٢	أستنتج الأفكار الخفية التي لم تذكرها وسائل الإعلام بالبرامج بالتخصص.	٢.٩	٠.٨٤	أحياناً
٣	أدرك دور وسائل الإعلام في تغيير السلوكيات والأفكار والمعتقدات.	٣.٢	٠.٨٨	أحياناً
٤	أتابع وسائل الإعلام من أجل التعرف على ما تتضمنه من قيم ووجهات نظر في مجال التخصص.	٣.٣	٠.٩١	أحياناً
٥	أستبطن الهدف من الرسائل الإعلامية في مجال التخصص بسهولة.	٣.٥	٠.٧٧	كثيراً
٦	أطوع التكنولوجيا الحديثة لخدمة المحتوى الأكاديمي بالتخصص.	٣.٧	٠.٧٤	كثيراً
٧	أنتفح المواقع العلمية المختصة في تطوير التعليم وارتادها بانتظام.	٣.٩	١.٢	كثيراً
٨	أحكم على فعالية وسائل الإعلام وأقيم أثرها بمجال التخصص.	٤.١	٠.٨٧	كثيراً
٩	أستفيد من وسائل الإعلام في تطوير مجال التخصص.	٤.٣	٠.٧٩	دائماً
١٠	أحرص على المشاركة في الدورات والورش التدريبية وخاصة الدورات الإلكترونية التي تقدم مجاناً.	٤.٤	١.٢١	دائماً

يتضح من الجدول (١٤) السابق أن المتوسطات المحسوبة تتراوح بين (٢.٩) و (٤.٤) وبذلك يتبين اكتساب الطالبات بعض مهارات الثقافة الإعلامية كأحد مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا حيث تشارك الطالبات المعلمات في الدورات والورش التدريبية الإلكترونية التي تقدم مجاناً، وقد يكون السبب وراء ذلك إتاحة وحدة الأنشطة الطلابية

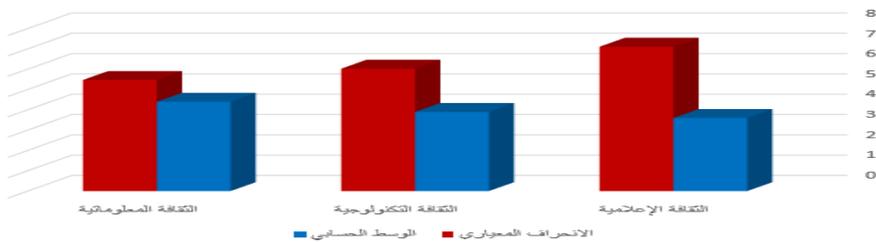
وكذلك وحدة الخريجات بكلية العلوم والآداب بشروبه الفرصة أمام جميع الطالبات لحضور دورات تدريبية وورش عمل مجانية، وكذلك وجود العديد من المراكز التي تتيح حضور الدورات التدريبية الإلكترونية المجانية وعلى رأسهم المكتبة الرقمية السعودية.

ويتضح أيضا ميل الطالبات المعلمات لمتابعة وسائل الإعلام، والحكم على فعاليتها، وقد يعود ذلك إلى اهتمام وسائل الإعلام بإعداد برامج تربية الطفل، ويظهر أيضا اكتساب الطالبات المعلمات مهارة تصفح المواقع المتخصصة، وقد يرجع هذا إلى توافر العديد من المواقع المتخصصة التي تهتم بأنشطة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

وبالرغم من ذلك مازال الطالبات المعلمات في حاجة إلى اكتساب مهارة التوجه إلى مواقع المتاحف الافتراضية للاستفادة منها في مجال التخصص، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم إدراك الطالبات لأهمية التربية المتحفية في إثراء البنية المعرفية للطفل، كذلك في نمو مفهوم الانتماء للوطن، نظرا لعدم احتواء الخطة الدراسية على ما يثري التربية المتحفية عند الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، وتحتاج الطالبات المعلمات كذلك إلى نمو مهارة الاستنتاج، وقد يعود السبب في ذلك اعتماد أساليب التدريس على الجانب التقليدي أو لقلة زمن المحاضرة مقارنة بكم موضوعات المقرر، ومن ثم عدم إعطائهن الفرص الكافية للتحقق من صحة المبادئ والقوانين والقواعد العلمية، وتدريبهن على استنتاج المعلومات في ضوء القواعد والمبادئ المتوفرة.

### شكل (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإعادة مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا كأحد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين





جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا كأحد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات الفرعية	المجال الرئيسي
كثيرا	٧.١١	٣.٦	الثقافة الإعلامية	مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا
كثيرا	٦.٠٢٧	٣.٩	الثقافة التكنولوجية	
دائما	٥.٤٧	٤.٤	الثقافة المعلوماتية	

يتبين من جدول (١٥) السابق، والشكل التخطيطي (٣) أن مهارات الثقافة المعلوماتية هي الأعلى متوسط من حيث الاكتساب في المجال الثاني بمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين وهو مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا من استجابات عينة البحث، يليه مهارات الثقافة التكنولوجية، ويليه مهارات الثقافة الإعلامية.

وقد يبين ذلك قدرة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على اكتساب مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا التي تساعدهن على تطوير مهارتهن في مجال التخصص، وإدراك أهميتها والعمل على تطبيقها للاستفادة منها في العمل مع الطفل بشكل هادف.

وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Powell & Smith, 2003) التي هدفت إلى تقييم خريجي جامعة ولاية أوهايو في تطبيق مهارات البحث عن المعلومات، وأظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يفضلون مصادر المعلومات التي يسهل الحصول عليها كمناقشة الزملاء والأساتذة والتي بلغت ٧٩ % كأهم وسائل البحث عن المعلومات في حين شكلت الانترنت ٦٩ % من بين مصادر المعلومات التي يعتمد إليها الطلاب.

٣- وللإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على أنه (ما مدى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروبه المهارات الحياتية والمهنية) تم استخدام المتوسط، والانحراف المعياري، انظر جدول (١٦-١٧ - ١٨-١٩) التاليين.

٣-١ مستوى اكتساب الطالبات المعلمات مهارات المرونة والقدرة على التكيف.

### جدول (١٦)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات المرونة والقدرة على التكيف كأحد المهارات الحياتية والمهنية في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أستطيع العمل بشكل فعال في مناخ يسوده الغموض والتغيير .	٢.٦	١.١٢	أحيانا
٢	أُتسم بالمرونة في اتخاذ القرارات المختلفة في مجال التخصص.	٣.٢	٠.٦٦	أحيانا
٣	أواكب التطورات الحديثة في مجال التخصص وأطور ذاتي في مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين.	٣.٣	٠.٦٦	أحيانا
٤	أتكيف مع الأدوار المتنوعة في مجال التخصص.	٣.٧	١.١٧	كثيرا
٥	أفاوض لتحقيق التوازن بين مختلف الآراء والمعتقدات للوصول إلى حلول عملية في مجال التخصص.	٣.٨	١.١٦	كثيرا
٦	أجمع معلومات عن التغذية السليمة وأستفيد منها في مجال التخصص.	٤	٠.٨٢	كثيرا
٧	أتعامل بإيجابية مع الثناء والنقد.	٤.٣	٠.٦٧	دائما
٨	أتعامل بإيجابية مع المشكلات السلوكية التي تصدر من الأطفال.	٤.٣	٠.٧٤	دائما
٩	استخدم المعلومات لتعزيز الصحة البدنية والعقلية الوقائية للأطفال.	٤.٣	٠.٦٦	دائما
١٠	استخدم المعلومات المتاحة وأستفيد منها في اتخاذ القرارات المناسبة.	٤.٣	٠.٦٣	دائما



يتضح من الجدول (١٦) السابق أن متوسطات الدرجات المحسوبة تتراوح بين (٢.٦) و(٤.٣) وبذلك يتبين اكتساب الطالبات المعلمات مهارات المرونة والقدرة على التكيف كأحد مهارات المهارات الحياتية والمهنية، إذ لديهن القدرة على التفاوض واتخاذ القرارات، والتوافق مع الأدوار والمسئوليات، وقد يرجع السبب وراء ذلك إلى السرعة الهائلة التي تحدث في الحياة العامة نتيجة للتغير التقني، ومن ثم يتطلب الأمر منهن التوافق مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة.

وعلى الوجه الآخر مازال هناك حاجة إلى اكتساب مهارة التعامل مع ضغوط العمل، وكذلك مهارة المرونة ومواكبة التطورات الحديثة في مجال التخصص، وتطوير الذات في مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين.

وقد يرجع السبب وراء ذلك إلى أن مهارات المرونة والقدرة على التوافق تختلف تبعا لسنوات الخبرة، كما أنها ترمي في النهاية إلى تحقيق التوافق مع المسئوليات المختلفة في البيئة المحيطة ومع الآخرين، وهنا يبرز دور المشرفة الأكاديمية في التدريب الميداني على توجيه الطالبات المعلمات التوجيه الصحيح، للتعامل مع الأدوار المختلفة، وكيفية مواجهة الصعوبات ، لأن من شأن تلك الصعوبات أن تؤثر بما لا يدع مجالاً للشك على التوافق النفسي لهن، مما يحد من قدرتهن على التعامل مع المواقف والمسئوليات التي تقع على عاتقهن، وتؤثر أيضاً على حدوث خلل في مفهوم الذات، ويمكن تنمية مهارات المرونة والتوافق بالعمل على برامج تربوية تزداد تعقيدا بالتدرج وصناعة تحديات بين الطالبات من أجل تغيير طريقة عملهن.

٢-٣ مستوى اكتساب الطالبات المعلمات مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي.

جدول (١٧)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات المبادرة والتوجيه الذاتي كأحد المهارات الحياتية والمهنية في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أضع أهدافا في مجال التخصص بمعايير ملموسة	٣.٣	٠.٨٧	أحيانا
٢	أسعى إلى تنمية التعلم الذاتي في مجال التخصص.	٣.٣	٠.٦٧	أحيانا
٣	أوازن بين الأهداف قصيرة المدى وطويلة المدى في التخصص.	٣.٨	٠.٧٩	كثيرا
٤	أشارك في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية للاستزادة والاطلاع على المستجدات في مجال التخصص.	٤.١	١.٠٧	كثيرا
٥	أسعى إلى استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي لاكتساب الخبرات في مجال التخصص.	٤.١	٠.٦٩	كثيرا
٦	أحفز نفسي لتحقيق النجاح وتجاوز العقبات في مجال التخصص.	٤.٣	٠.٦٥	دائما
٧	أستفيد من الخبرات السابقة من أجل تحقيق التقدم في المستقبل.	٤.٣	٠.٦٦	دائما
٨	أؤمن أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة.	٤.٤	٠.٥٩	دائما
٩	أرتب الأولويات والمهام في مجال التخصص دون إشراف مباشر.	٤.٤	٠.٥٩	دائما
١٠	أحدد أولوياتي وأنجزها دون إشراف.	٤.٥	٠.٨١	دائما

يتضح من الجدول (١٧) السابق أن المتوسطات المحسوبة تتراوح بين (٣.٣) و

(٤.٥) وبذلك يتبين اكتساب الطالبات مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي كأحد المهارات الحياتية والمهنية، وقد يكون السبب وراء ذلك سعي مشرفات التدريب الميداني وكذلك وحدة الخريجات إلى تنمية قدرة الطالبات على التعليم المستمر لاكتساب الخبرات في مجال التعلم، والمشاركة



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

في الدورات والملتقيات العلمية، وتنمية قدرتهن على تحديد الأولويات لتحقيق الأهداف الطويلة وقصيرة المدى.

وعلى الوجه الآخر مازال هناك حاجة إلى اكتساب مهارة وضع أهداف في مجال التخصص بمعايير ملموسة، وكذلك مهارة تنمية التعلم الذاتي في مجال التخصص، وقد يرجع السبب وراء ذلك إلى حاجة الطالبات إلى ممارسة التوجيه الذاتي أثناء دراستها بالكلية، ومن ثم يقع على عاتق عضو هيئة التدريس في كافة المقررات توفير قدر مناسب من الحرية لكل طالبة لممارسة المبادرة والتوجيه الذاتي، وتوفر أنشطة مناسبة كلعب الدور، وممارسة التدريس المصغر، وأي نشاط يخلق لها فرصا لممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.

٣-٣ مستوى اكتساب الطالبات المعلمات مهارات القيادة والمسئولية.

### جدول (١٨)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات القيادة والمسئولية كأحد المهارات الحياتية والمهنية في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	ألتزم بالمسئوليات التي تقع على عاتقي بالتخصص.	٣.٢	٠.٥٨	أحيانا
٢	أوجه زملائي في التخصص لأساليب تحقيق الأهداف.	٣.٣	٠.٨٤	أحيانا
٣	أعمل على تحليل وتقييم أفكار زملائي من أجل تحسين وتعزيز الجهود الخلاقة في مجال التخصص	٣.٣	٠.٨٩	أحيانا
٤	أفسر المعلومات واستخلص النتائج استنادا إلى أفضل البدائل	٣.٩	٠.٧٠	كثيرا
٥	أصرف بمسئولية في مجال التخصص لتحقيق مطالب الآخرين.	٤.١	٠.٥٩	كثيرا
٦	ألتزم بقوانين ولوائح تنظيم العمل في مجال التخصص.	٤.١	٠.٥٩	كثيرا
٧	أستجيب بعقلية منفتحة لأفكار وقيم مختلفة في مجال التخصص.	٤.٣	٠.٧٠	دائما

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
٨	أحترم الثقافات المختلفة في مجال التخصص.	٤.٣	٠.٦٩	دائما
٩	أتصرف بأخلاق في المواقف المختلفة في مجال التخصص.	٤.٦	٠.٦٤	دائما
١٠	أستعيد من نقاط القوة لدى زملائي لتحقيق هدف مشترك.	٤.٦	٠.٦٠	دائما

يتضح من الجدول (١٨) السابق أن متوسطات الدرجات المحسوبة تتراوح بين (٣.٢) و(٤.٦) وبذلك يتبين اكتساب الطالبات بعض المهارات التي يستطعن من خلالها ممارسة سلوك القيادة والمسئولية كأحد مهارات المهارات الحياتية والمهنية في مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد يرجع ذلك إلى تلقي الطالبات المعلمات تدريبات بهدف التهيئة للعمل في رياض الأطفال أثناء فترة التدريب الميداني ومن أبرز النتائج المترتبة عليها تنمية قدرة الطالبات على الالتزام بالقواعد والقوانين المنظمة للعمل، والتصرف بأخلاق مع الطفل أو أسرته وكذلك المعلمات وإدارة الروضة، واحترام الثقافات والقيم والأفكار المختلفة.

وفي هذا الصدد يمكن أن تتضح القدرات القيادية عند الطلبة الذين يظهرون قيادة أكاديمية او اجتماعية ضمن المجموعة وتتضمن التفاعل مع الآخرين وضبط الذات وتوجيه العمل الاجتماعي العام. (نخلة، ٢٠١٢: ٩٣-٩٥)

وعلى الوجه الآخر أظهرت نتائج البحث أن الطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال في حاجة إلى نمو مهارة الالتزام بالمسئوليات، وكذلك مهارة تحليل وتقييم الأفكار، ومهارة التأثير على الزملاء في التخصص من أجل تحقيق الأهداف، وتعد من المهارات المهمة في عصر المعرفة، وقد يرجع ذلك إلى قلة خبرة الطالبات المعلمات في العمل برياض الأطفال، وقد اتفقت في هذا مع دراسة (بعطوط، ٢٠١٧) التي بينت افتقار المعلمين بعض المهارات المهمة كالقدرة على التأثير على الآخرين.



جدول (١٩)

قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الإنتاجية والمحاسبية كأحد المهارات الحياتية والمهنية في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد ترتيبها تصاعديا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	أتساءل حول الأفكار الجديدة التي يطرحها زملائي بالتخصص.	٣.٢	٠.٨٧	أحيانا
٢	عندما أتخذ قرار حل مشكلة ما في مجال التخصص أتابع تنفيذه.	٣.٣	٠.٥٩	أحيانا
٣	أطرح التساؤلات التي توضح وجهات النظر وتؤدي لأفضل الحلول.	٣.٣	٠.٥٩	أحيانا
٤	أحدد أولويات العمل في مجال التخصص وأسعى لتحقيق نتائج مرغوبة.	٤.١	٠.٨٩	كثيرا
٥	أنجز المهام في مجال التخصص في الوقت المناسب لها.	٤.١	٠.٦٣	كثيرا
٦	أمتلك نظرة ثاقبة في الحكم على الأمور.	٤.٢	٠.٦٩	دائما
٧	أشرك جميع زملائي في صقل النجاح وتحسينه مع مرور الوقت.	٤.٣	٠.٨٦	دائما
٨	أضع أهدافا في مجال التخصص وأسعى إلى تحقيقها حتى في ظل وجود عقبات وضغوط تنافسية	٤.٣	٠.٦١	دائما
٩	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من أعمال في مجال التخصص.	٤.٣	٠.٦٥	دائما
١٠	أتابع التقدم الذي تم إحرازه في تحقيق الأهداف بالتخصص.	٤.٦	٠.٦٣	دائما

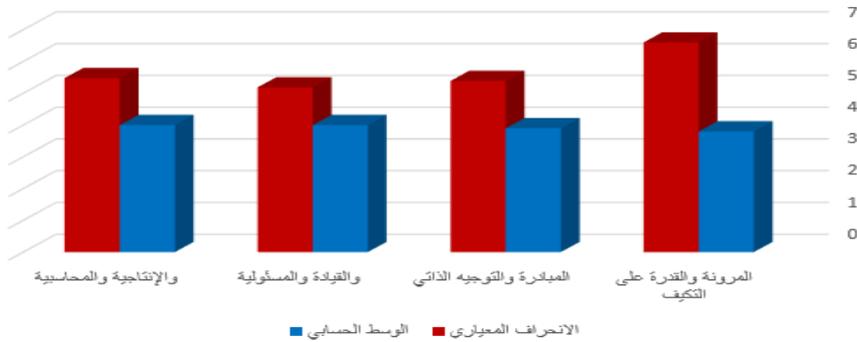
يتضح من الجدول (١٩) السابق أن المتوسطات المحسوبة تتراوح بين (٣.٢) و (٤.٦) وبذلك يتبين اكتساب الطالبات مهارات الإنتاجية والمحاسبية كأحد مهارات المهارات الحياتية والمهنية، وقد يرجع السبب وراء ذلك إلى دور المشرفة الأكاديمية البارز في تنمية دافعية الطالبات المعلمات نحو تحقيق الأهداف، وتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك، فضلا عن استثمار الإمكانات المتاحة لمتابعة مدى تقدمها في تحقيق الأهداف، وإصدار الأحكام التي تساعد على تنظيم العمل حتى في حال وجود ضغوط تنافسية.

وفي هذا الصدد يرى "ألبرت بانديورا" أن عملية الحكم تساعد على تنظيم السلوك من خلال التوسط المعرفي، فالإنسان يتأمل ذاته، ويحكم على قيمة عمله بناء على الأهداف التي حددها لنفسه، وتتوقف هذه العملية على القيمة الإجمالية للنشاط، والمعايير الشخصية والمرجعية. (أحمد، ٢٠٠٣: ٢٦٠-٢٦١)

وعلى الوجه الآخر مازلن في حاجة إلى اكتساب مهارة توجيه التساؤلات، وكذلك مهارة متابعة اتخاذ القرارات، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم اعتياد الطالبة على التخطيط المسبق لكل ما تنفذه من مهام وقرارات بما فيها طرح الأسئلة، وقد يكون السبب أيضا ناتج من قلة الخبرة لأن هاتين المهارتين من المهارات المهمة لنجاح أي معلم، وقد يكون ناتج من شعور الطالبة المعلمة بالرهبة أو الخجل من إلقاء الأسئلة، حيث أن طرح الأسئلة التي تحتاج إلى التفكير تتطلب قدرات عقلية أعلى من استدعاء المعلومات والحقائق، وقد اتفقت في هذا مع دراسة (بعطوط، ٢٠١٧) التي بينت افتقار المعلمين بعض المهارات المهمة كالقدرة على طرح وجهات النظر المختلفة.

#### شكل (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المهارات الحياتية والمهنية كأحد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين



جدول (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المهارات الحياتية والمهنية كأحد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين

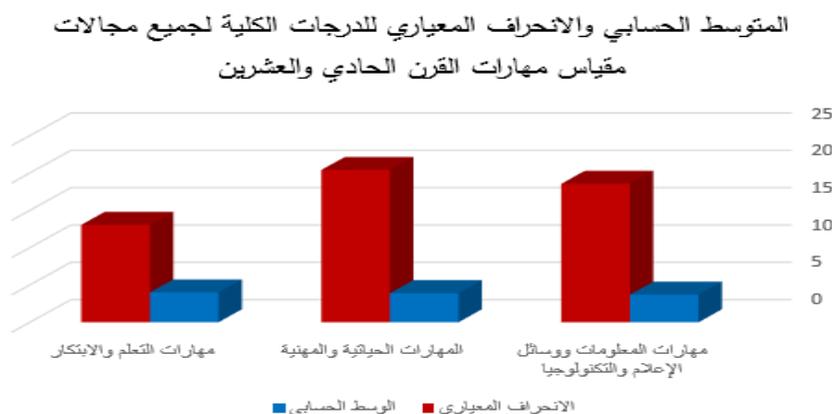
المجال الرئيسي	المجالات الفرعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
المهارات الحياتية والمهنية	المرونة والقدرة على التكيف	٣.٨	٦.٦	كثيرا
	المبادرة والتوجيه الذاتي	٣.٩	٥.٣٩	كثيرا
	والقيادة والمسئولية	٤	٥.١٩	كثيرا
	والإنتاجية والمحاسبية	٤	٥.٤٨	كثيرا

تبين من جدول (٢٠) السابق ، والشكل التخطيطي (٤) أن هو مهارات الإنتاجية والمحاسبية والقيادة والمسئولية هما الأعلى متوسط من حيث الاكتساب ، يليهما مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، ثم المرونة والقدرة على التكيف ، ويتضح تحقيق جميع المجالات الفرعية في المجال الثالث بمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين وهو المهارات الحياتية والمهنية من خلال تحليل استجابات عينة البحث بدرجة كبيرة ، وقد يكون السبب وراء ذلك إلى تلقي الطالبات المعلمات المزيد من المساعدات من وحدة الخريجات ، وكذلك وحدة الأنشطة الطلابية، ولجنة التدريب الميداني وتهدف جميعها إلى مساعدة لطالبات المعلمات على فهم الذات ومعرفة قدراتهن، وتنمية مهاراتهم على تحمل المسئولية، والتوافق بنجاح مع ضغوط الحياة والعمل والتفاعل مع التطورات الحديثة.

وقد اتفقت في هذا مع دراسة (عبيدات وسعادة ،٢٠١٠) التي هدفت إلى قياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لطلبة الجامعات الأردنية، واقتصرت على مهارة الاتصال والتكنولوجيا والمبادرة والإبداع، باستخدام استبانة على عينة قوامها (228) طالبا من السنة الرابعة، وتوصلت الدراسة إلى أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى الطلاب،

ويعزى ذلك إلى توجهات صانعي القرار في التعليم العالي نحو تحسين نوعية التعليم والمتعلمين.

### شكل (٥)



### جدول (٢١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية لجميع مجالات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

درجة التطبيق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات الرئيسية
كثيرا	١٨.٥٥	٣.٧	مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا
كثيرا	٢٠.٤٠	٣.٩	المهارات الحياتية والمهنية
كثيرا	١٣.٠٦	٤	مهارات التعلم والابتكار

تبين من جدول (٢١) السابق، والشكل التخطيطي (٥) أن مهارات التعلم والابتكار هو الأعلى متوسط من حيث الاكتساب في الدرجات الكلية بجميع مجالات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين من استجابات مجموعة البحث، يليه المهارات الحياتية والمهنية ويليه مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا، ومن ثم كشفت نتائج البحث الحالي عن تمتع الطالبات المعلمات بدرجة مناسبة من مهارات القرن الحادي والعشرين في الدرجة الكلية على



مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين الذي تم تطبيقه في هذه البحث، وبالرغم من افتقارهن لبعض المهارات الفرعية، لكن الدرجة الكلية تشير إلى أن الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال يتمتعن بقدر كبير من المهارات التي تؤهلن للعمل والحياة في القرن الحادي والعشرين.

وقد يرجع ذلك إلى خصوصية التخصص الذي التحقن به، حيث أن متطلبات مهنة معلمة رياض الأطفال تختلف عن متطلبات أي مهنة تدريس أخرى، فمعلمة رياض الأطفال معلمة شاملة، تتمتع بمهارات فنية في صناعة الوسائل التعليمية والمجسمات، وتستعين بوسائل التكنولوجيا الحديثة في عرض بعض الأنشطة، وتشارك طفل الروضة في اللعب والغناء والجري وقراءة القصص ولعب الأدوار وغيرها، ومن أبرز مقومات الشخصية التي تمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين، قدرتها على التألف، والتوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة، كما أن لديها القدرة على التمتع بإرادة مثلى لتعيش في سلام مع النفس ومع ذوبها، وإمكانية مواجهة المشكلات التي تعترضها بشكل ناجح.

وعلى الوجه الآخر ترى ينبغي تحسين أداء الطالبات المعلمات في نقاط الضعف الفرعية التي تم مناقشتها من قبل، وقد اتفق البحث الحالي مع نتائج دراسة (Hoaglund & et al, 2014) التي بينت ضرورة توفير الدعم اللازم لتطوير مهارات برنامج التعلم للمعلمين الجامعيين على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتفقت كذلك مع دراسة (Witte & et al., 2015) التي أظهرت عدم وجود مقررات لتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلمين في المستقبل، ودراسة (Farisi, 2016) التي بينت أن الاهتمام بتطوير ثلاث مهارات أساسية لمعلم القرن الحادي والعشرين في العصر الرقمي وهي (مهارات التعلم والابتكار، المعلومات، مهارات الإعلام والتكنولوجيا، المهارات الحياتية والمهنية) يؤدي إلى تطوير كفاءات المعلمين ومناهج إعدادهم.

وقد اتفقت أيضا مع نتائج دراسة (ElHoteby,2018) التي أشارت إلى ضرورة العمل على تحسين أداء تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وكان الهدف من البحث تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، تم استخدام استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي العلوم على عينة مكونة من (٥٣) معلمة علوم بالمرحلة المتوسطة بإدارة أبها التعليمية بمنطقة عسير.

٤- وللإجابة على التساؤل الرابع والذي ينص على أنه (هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشروبه مهارات القرن الحادي والعشرين ونمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسيا؟) تم حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، انظر جدول (٢٢) التالي.

#### جدول (٢٢)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين مستوى اكتساب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال مهارات القرن الحادي والعشرين ونمو مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة المتفوق دراسيا (الدرجة الكلية والمجالات الفرعية)

معاملات الارتباط						المجالات الفرعية
الدرجة الكلية	مهارات التحليل	مهارات الاستقراء	مهارات الاستدلال	مهارات الاستنتاج	مهارات التقييم	
*٠.٤٠	*٠.٣٩	**٠.٤٣	**٠.٥٠	**٠.٥١	**٠.٥٤	الابداع والابتكار
**٠.٥٥	**٠.٥٢	**٠.٤٩	**٠.٤٤	**٠.٦٢	**٠.٧٢	الاتصال والتعاون
**٠.٥٢	**٠.٤٤	**٠.٤٩	**٠.٥٧	*٠.٤٢	**٠.٦٠	التفكير الناقد وحل المشكلات
**٠.٧١	*٠.٣٩	*٠.٣٦	**٠.٥١	**٠.٤٣	**٠.٥٩	الدرجة الكلية لمهارات التعلم والابتكار
**٠.٦٠	**٠.٦٣	*٠.٣٩	**٠.٤٨	**٠.٤٥	**٠.٦٧	الثقافة المعلوماتية



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

*.٠.٤٠	**٠.٠.٥٧	**٠.٠.٤٤	**٠.٠.٥٠	*.٠.٣٣	*.٠.٣٩	الثقافة التكنولوجية
**٠.٠.٤٥	**٠.٠.٥٥	**٠.٠.٤٨	*.٠.٣٥	**٠.٠.٥٨	*.٠.٣٤	الثقافة الإعلامية
**٠.٠.٧٠	**٠.٠.٥١	*.٠.٤٢	**٠.٠.٤٤	*.٠.٤٢	*.٠.٤٠	الدرجة الكلية لمهارات المعلومات ووسائل الإعلام
**٠.٠.٥٩	**٠.٠.٦٧	**٠.٠.٤٦	**٠.٠.٤٩	**٠.٠.٥٦	**٠.٠.٤٨	المرونة والقدرة على التكيف
**٠.٠.٥٥	**٠.٠.٧٣	**٠.٠.٧٥	*.٠.٣٩	**٠.٠.٦٦	**٠.٠.٥٩	المبادرة والتوجيه الذاتي
**٠.٠.٥٤	**٠.٠.٦٤	**٠.٠.٤٦	**٠.٠.٧٩	*.٠.٤٠	*.٠.٣٤	القيادة والمسئولية
**٠.٠.٤٦	**٠.٠.٦٢	**٠.٠.٥٢	*.٠.٤١	**٠.٠.٤٨	**٠.٠.٤٧	الإنتاجية والمحاسبية
**٠.٠.٨٨	**٠.٠.٦٩	**٠.٠.٤٥	**٠.٠.٤٥	**٠.٠.٤٧	*.٠.٤٢	الدرجة الكلية للمهارات الحياتية والمهنية
**٠.٠.٥٢	**٠.٠.٥٦	**٠.٠.٤٨	*.٠.٣٩	*.٠.٣٩	**٠.٠.٤٦	الدرجة الكلية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

\*\* دال عند ٠.٠١

\* دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢٢) السابق وجود علاقة وجود علاقة ارتباطيه موجب دالة احصائيا في الدرجة الكلية ودرجات الأبعاد الفرعية للطالبات المعلمات تخصص رياض اطفال على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين وبين درجات أطفال ما قبل المدرسة المتفوقين دراسيا على مقياس مهارات التفكير الناقد أي أنه كلما ارتفع مستوى اكتساب الطالبات المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين ارتفع على إثرها درجات الأطفال المتفوقين دراسيا على مقياس مهارات التفكير الناقد.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن اكتساب الطالبات المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين، من الوسائل التي تساعدن على تطوير أنفسهن، وتزيد من تطلعهن للبحث والوصول إلى المعرفة والمعلومات التي من شأنها إضافة معطيات جديدة لتنمية مهارات الأطفال المتفوقين دراسيا، فضلا عن احترام وتقبل وجهات نظرهم، والسعي نحو تقديم أنشطة تسهم في تنمية روح التحليل والاستقصاء والاستقراء لديهم.

وعلى الوجه الآخر وضح "ثورندايك" بدراساته إلى عدم جدوى أساليب التعلم التقليدية القائمة على الإلقاء والمحاضرة، وينكر فعاليتها، ويضيف أيضا أن من الأخطاء الشائعة أن يتوقع بعض الموهوبين أو المعلمين غير المؤهلين تربويا معرفة الأطفال بالحقائق والمعلومات التي يلقونها، في حين أن ما يحدث لا علاقة له بعملية التعلم الفعال الذي من شأنه تحقيق النمو التربوي للأطفال. (قاسم، ٢٠٠٨: ٧٤)

وقد يكون السبب وراء تلك النتائج أيضا أن اكتساب الطالبات المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين تعد من المهارات الرئيسية المؤثرة والفاعلة التي تساعدن على ربط أنشطة التعلم ببيئة الطفل الواقعية، وتوجيهه إلى أساليب تقييمها والتعبير عن رأيه بدقة وإبداع، فضلا عن أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي المصدر الرئيس للقوة المعرفية لأي مجتمع متطور، وبالرغم من أن الطالبات المعلمات هم أحد المصادر الرئيسية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، لكن يقع على عاتقهن احترام آراء الأطفال، ومساعدتهم على اختيار الوسيلة الأفضل أثناء التعبير عن الرأي، من خلال استثمار استراتيجيات التعزيز لتثبيت الاستجابات.

وبناء على تلك المعطيات يبين قانون الأثر عند "ثورندايك" ميل الطفل إلى تكرار الاستجابة التي يتبعها ثواب، فالسلوك الذي يقترن بحالة من السرور والرضا والارتياح من شأنه تقوية الرابطة التي تحدث بين المثير والاستجابة مما يزيد من تذكر الطفل للاستجابة وتثبيتها واطراد حدوثها عندما يتكرر الموقف. (قاسم، ٢٠٠٨: ٦٧)

وعلى هذا فقد أشارت دراسة (Faulkner & Latham, 2016:137) أن هناك عدد من التحديات التي تواجه معلم القرن الواحد والعشرين ألا وهي

١. أن يراعي حاجة المجتمع وبيئته إلى ما أفرزه العلم والتقنية ويمنحه الأهمية في التدريس.



٢. أن يهتم بالمساعدة على التحصيل وخلق معلومات جديدة والتعاون في صنع القرار.
٣. أن يمتلك عقلية قادرة على استثمار التقدم التقني وتوظيفه في إثراء العملية التعليمية.
٤. أن يضع استراتيجيات تعلم مناسبة مع المعلومات الجديدة.
٥. تطوير مهارات طرق الاستفادة من المعلومات من أجل حل المشكلات المعقدة.

## توصيات البحث

١. إقامة دورات تدريبية لتطوير أداء خريجات رياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، لتنعكس بصورة إيجابية على تطوير مهارات التفكير الناقد لدي الطفل.
٢. تطوير خطة رياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة وإضافة مقررات تهتم بتنمية جميع مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات بوجه عام، ومهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة بوجه خاص.
٣. إجراء العديد من المؤتمرات وورش العمل لمناقشة سبل تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
٤. توفير أدلة للتدريب الميداني تهتم بتنمية جميع مهارات القرن الحادي والعشرين وقياسها.
٥. توفير أدلة للتدريب الميداني تهتم بتنمية جميع مهارات التفكير الناقد عند الأطفال وقياسها.

## بحوث مقترحة

- ١- فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم المعكوس في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات رياض الأطفال.
- ٢- فاعلية برنامج مقترح لتطوير مهارات تدريس معلمات رياض الأطفال على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبو جادو، صالح ونوفل، محمد. (٢٠٠٧). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. عمان: دار الميسرة.
- أحمد، كامل. (٢٠٠٣). سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية.
- أحمد، سهير وحافظ، بطرس. (٢٠١٠). قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين - كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- إسماعيل، أميرة. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب أطفال الروضة لبعض المفاهيم البيولوجية وتنمية التفكير الناقد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- بعطوط، صفاء. (٢٠١٧). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٨٩)، ٣٣١-٣٤٨.
- الجرواني، هالة وخميس، شريف. (٢٠٠٩). الطفل الموهوب. الإسكندرية: ماهي للنشر.
- جوهرى، عزة والعمودي، هدى. (٢٠٠٩). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، ١٤(٤)، ١٠-٨٠.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠٠٩). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- خميس، ساما. (٢٠١٨). مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية، ٨(٣١)، ١٤٩-١٦٣.



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

سحوان، عطا الله. (٢٠١١). التفوق الدراسي: الأبعاد الاجتماعية والنفسية والتربوية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ٣(٨)، ١٥٢-١٦٧.

سحوان، عطاء الله. (٢٠١٤). التفوق الدراسي في ضوء الاستراتيجيات الحديثة للتعليم. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (٢٩)، ١٠٦ - ١٢٢.

السيبي، سعد. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٥)، ٤٥-٦٣.

شقيير، زينب. (٢٠٠٢). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين. القاهرة: مكتبة النهضة.

شلبي، نوال. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية للتربية، ٣(١٠)، ١-٣٣.

الطراونة، يونس ووشاح، هاني. (٢٠١٨). أثر برنامج تعليمي محوسب في التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مبحث التاريخ. دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٤)، ٤١ - ٥٧.

العارضى، زيد والمطيري، أحمد. (٢٠١٥). الإبداع الوجداني وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. المجلة العربية لعلوم التربية، ٣(٧)، ٦٩-٨٥.

عبد الفتاح، فوقية. (٢٠١٢). علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. بني سويف: دار النهضة.

عبد المنعم، ثروت وإسماعيل، عصام وحمزة، هدير. (٢٠١٦). مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين. مجلة كلية التربية جامعة دمياط، ١(٧٠)، ١-٤٨.



- عبيدات، أسامة وسعادة، سائدة. (٢٠١٠). المهارات المتوفرة في مخرجات التعلم العالي الأردني بما تطلبه سوق العمل. المجلة العربية لضمان الجودة، ٣(٥)، ٧٤-٩٥.
- العزري، حمد. (٢٠١١). الوعي المعلوماتي لدى طلبة البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس دراسة تقييمية. أطروحة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.
- عطا الله، صلاح الدين. (٢٠٠٥). استخدام البناء العاملي لبطارية الكشف في معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين. مجلة علم النفس العربي، جامعة الامام المهدي بالخرطوم، ١(٤)، ٢١-٣٧.
- عطية، خالد. (٢٠١٩). التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، ٢٧(٥)، ١٦٢-١٨٥.
- فرعون، ابراهيم. (٢٠١٩). أثر استراتيجية بوست وبرينان في تدريس موضوعات الفلسفة الحيوانية في تنمية العادات العقلية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة علوم الحياة. مجلة جامعة ذي قار، ١٤(٢)، ١٠-٢٩.
- كوافحة، تيسير وعبد العزيز، عمر. (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار ميسرة.
- كون، دينيس وميتيرير، جون. (٢٠١٩). مدخل الى علم النفس بوابات الى العقل والسلوك. (ترجمة: مفيد حواشين ومروان الزعبي ومحمد الشقيرات وفداء ابو الخير). عمان: دار الفكر
- نخلة، أشرف. (٢٠١٢). سيكولوجية الأطفال الموهوبين. الاسكندرية: دار الفكر.



ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Amin, A. & Adiansyah, R. (2018). Lecturers' perception on students' critical thinking skills development and problems faced by students in developing their critical thinking skills. JPBI Journal Pendelikon Biology Indonesia, 4(1), 1-10.
- Dowd, J.; Thompson, R.; Schiff, L. & Reynolds, J. (2018). Understanding the Complex Relationship between Critical Thinking and Science Reasoning among Undergraduate Thesis Writers .In Coley, J. (Ed), CBE-Life Sciences Education, 17(1), 1-10.
- ElHoteby, D. (2018). Evaluation of teaching performance science teachers in the middle stage on the light of 21st century skills. International Journal of research in Educational Sciences (IJRES), 1 (4), 261-292.
- Ennis, Robert H. (2018). Critical Thinking across the Curriculum: A Vision. Springer Nature Switzerland AG,37 (1), 165–184
- Farisi. M. (2016), Developing the 21st-Century Social Studies Skills through Technology Integration. Turkish Online Journal of Distance Education, 17 (1), 16-30.
- Faulkner, J. & Latham, G. (2016). Adventurous Lives: Teacher Qualities for 21st Century Learning. Australian Journal of Teacher Education, 41 (4).136-150.
- Hoaglund. A.; Birkenfeld, K. & Box. J. (2014). Professional Learning Communities: Creating a Foundation for Collaboration Skills in Pre-Service Teachers. Journal Articles Reports Research, 134 (4), 521-528.
- National Association for Gifted Children. (2020). Theoretical Frameworks for Giftedness. Washington: DC 20005.



- National Association for Gifted Children. (2020A). Identification. Washington: DC 20005.
- Powell, C. & Smith, J. (2003). Information literacy skills of occupational therapy graduates: a survey of learning outcomes. *Journal of the Medical Library Association*, 91(4), 468–477.
- Scott, Cynthia.(2015). The Futures of learning 2: what kind of learning for the 21st century? UNESCO Education Research and Foresight, ERF Working Papers Series, 15(16).
- Singh, A. (2005).A report on faculty perceptions of students Information literacy competencies in journalism and mass communication programs. The ACEJMC survey. *College & Research Libraries*, 66(4), 294-311.
- Witte. S; Gross. M & Latham. D. (2015). Mapping 21st Century Skills: Investigating the Curriculum Preparing Teachers and Librarians. *Education for information*, 31 (4), 209-225.



**Acquisition level of the female graduates' at the  
College of Science and Arts the twenty-first century  
skills and its relationship to the growth of critical  
thinking skills in a pre-school child who is  
academically superior**

**Prepare:**

**Esraa Hassan Mohamed hassanein**

Member of the Teaching staff of the College of Arts and  
Sciences, Najran University